

{دورة البخاري} كيف كان بدء الوحي إلى رسول ﷺ {الأحاديث من ١-٧}

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وانما توعدون لاتي وما انتم بمعجزين اهلا وسهلا ومرحبا بطلبة العلم الكرام. صباح الخير يا شباب فهذا هو الدرس الثالث من دورة الدراسة المختصرة لصحيح الامام البخاري رحمه الله - [00:00:30](#)

آآ والتي سنبدأ فيها باذن الله تبارك وتعالى في قراءة الكتاب والتعليق عليه ومذاكرته فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا متقبلا. اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:00:51](#)

ارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اللهم اهدنا وفهمنا وعلمنا واعنا على اتمام هذا الكتاب - [00:01:10](#)

وعلى فقهه والعمل به والدعوة اليه اه عندنا في هذا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى ثلاثة امور الامر الاول آآ ذكر مختصر لاسم الكتاب ومضمونه والتذكير باهداف الدورة وطريقة دراستنا للكتاب - [00:01:28](#)

ثانيا دراسة كتاب بدء الوحي من صحيح الامام البخاري ثالثا تتمات لمن اراد الازدياد آآ في آآ باب آآ بدء الوحي وهي خاصة بمسائل عن الانبياء والوحي وايات النبوة ولكن آآ ساجعل ذلك منفصلا عن الدرس - [00:01:48](#)

يعني سيكون الدرس آآ في قراءة كتاب او في قراءة كيف كان بدء الوحي فاذا اتممنا الكلام عنه ان شاء الله تبارك وتعالى من كتاب الامام البخاري. سيكون عندنا تعليق تقريبا آآ نصف ساعة - [00:02:12](#)

عن تتمات يحتاجها طالب العلم في هذا الباب سابيين لماذا نحتاج هذه التتمات بداية آآ الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه هذا هو الاسم الذي سمي به الامام البخاري رحمه الله كتابه - [00:02:29](#)

الذي جمع فيه آآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة على الابواب قد بينت يعني شرح هذا العنوان في آآ في اول محاضرة. ولكنني اذكر به الان يعني تذكيرا مختصرا. حتى - [00:02:54](#)

تستحضر الطلاب آآ مضمون هذا الكتاب اولا لفظ الجامع هو بيان من البخاري انه ضمن كل ضمن كتابه كل صنوف السنن والدين والشرعية يعني بدء الوحي وبراهين النبوة اه والايامن والعلم والسنن والاحكام واحكام السنة - [00:03:11](#)

وفرائضها وفضائلها واثارها. وذكر المعاملات والايامن والنذور والشهادات والصلح والشروط والوصف الخطايا والنكاح والطلاق والنفقات والاطعمة والاشربة. وذكر الطب والفرائض والحدود والديات والحيل والتعبير يعني تعبير الرؤى وذكر باب اللباء وكتاب اللباس والادب والاستئذان والدعوات والرقاق والقدر والجهد والسير - [00:03:36](#)

والمغازي واحكامها يعني المغازي وذكر احكامها. وكذلك الانباء عن آآ بدء الخلق وذكر انبياء الله تبارك وتعالى والمناقب وفضائل الصحابة والتفسير وفضائل القرآن والفتن واخبار الاحاد والاعتصام بالسنة والتوحيد وما يتفرع عن ذلك - [00:04:06](#)

ولذلك كان كتابه جامعاً. يعني ماذا بقي من ابواب الشريعة؟ اراد البخاري رحمه الله ان يكون كتابه جامعاً لكل ابواب الشريعة وتحت كل باب منها يذكر ما آآ جاء فيها من الايات واصح واسرح ما جاء فيها من الاحاديث - [00:04:30](#)

ومن من الايات وذكر كذلك آآ تحتها اصح واسرح ما جاء فيه من الاحاديث المرفوعة على ما سبق بيانه قبل ذلك من حسن ترتيب البخاري وتوظيفه للسنن والاثار ولفظ المسند يعني احنا عندنا العنوان الجامع المسند الصحيح المختصر من امور من امور رسول الله صلى الله عليه - [00:04:50](#)

وسلم وسننه واياه فلفظ الجامع يعني عرفنا دلالتة. اما لفظ المسند اراد به هنا الاحاديث المتصلة المرفوعة. لان اه كلمة المسند في لسان المحدثين لها اكثر من دلالة قد يراد بها - [00:05:14](#)

استاد الحديث يعني روايته باسناده من المصنف الى آآ صاحب الرواية. سواء انتهى الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم او من دونه او يراد بالاسناد الاتصال حتى لو كان الحديث اثراً آآ او حديثاً من كلام التابعين. او يراد به ان يكون مرفوعاً - [00:05:31](#)

لكن البخاري هنا اراد المتصل المرفوع يعني مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكل ما جاء في الكتاب آآ على غير ذلك الشرط يعني لو كان من كلام الصحابة آآ او من كلام التابعين او كان غير مسند فانه ليس على شرط البخاري - [00:05:52](#)

الا اذا كان حديثاً موقوفاً آآ يأخذ حكم الرفع او يتمم آآ ما جاء في الحديث النبوي والبخاري يوسع دلالة الحديث المرفوع كما اه سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:06:12](#)

لفظ الصحيح بيان واضح في ان ما اسنده البخاري رحمه الله آآ في كتابه آآ هو من الاحاديث الصحيحة بل هو اصح ما عنده ولفظ المختصر يدل على ان البخاري انتخب آآ مما عنده من الروايات في كل باب اصح ما عنده - [00:06:27](#)

فكان عنده روايات اكثر لكنه انتخب احسنها واسرحها فهو عنده لا شك البخاري عنده احاديث كثيرة جداً مرفوعة واثار واحاديث صحيحة وضعيفة واحاديث في اعلى مراتب الصحة واحاديث متوسطة الصحة - [00:06:49](#)

وآآ روايات عن التابعين فهو انتخب احسن ما عنده واصح ما عنده واختصره لم يرد الاستيعاب آآ قوله من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه واياه. يقصد كل ما يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ بعثته - [00:07:06](#)

بل حتى جاء باخبار كثيرة تتكلم عن الجاهلية آآ فكأن هذا الكتاب اختص بحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وما يتمم ذلك من سنن الراشدين واثار الصحابة - [00:07:27](#)

واثار الاثار عن الائمة والفقهاء والمفسرين واللغويين. فالبخاري يوسع دلالة السنة وهي كذلك. فذكر الايات وذكر الاحاديث وذكر الاثار وغريب الحديث كما سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى ومما نبهنا عليه ان البخاري رحمه الله ذكر السنن وكذلك رد بها على البدع والمحدثات والمقالات المخالفة - [00:07:43](#)

سنن تتضمن كتابه مع بيانه للسنن في جميع امور الدين الرد على اشهر الفرق والبدع والمحدثات والمقالات فرد في آآ في كتابه او في اثناء كتابه رد على القدري القدري والجهمية والمرجئة والوعيدية يعني الخوارج والمعتزلة - [00:08:10](#)

والمشبهة والرافضة والنواصب ومتعصبة المذاهب ومتكلفة الرأي والقياس الذين تركوا السنن ومبتدعة العباد وذلك ظاهر جداً اه كما سيأتي بيانه في كتاب الايمان والتوحيد والفضائل والمناقب والفتن والقدر والاعتصام بالسنة واخبار الاحاد - [00:08:34](#)

ومن من هذا المقصد كان كتاب البخاري جامعاً من جهتين الجهة الاولى انه آآ جعل آآ كتابه شاملاً لجميع ابواب الدين او لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يترك باباً في دين الاسلام الا وجمع اصح ما فيه. مما بلغه - [00:08:55](#)

وصنفه ورتبه وبوب له وترجم لكل باب منها ثم ذكر تحتها من الايات والاحاديث والاثار والمعلقات ما يبينه وما يعين على فهمه آآ ومن جهة اخرى رد على المقالات المحدثّة في دين الاسلام التي آآ صدرت من فرق آآ سواء كانت خاصة - [00:09:20](#)

بباب الايمان او القدر او باب العبادة والتقرب الى الله آآ او في باب التوحيد او في باب الفتن او في آآ مسائل الصحابة وغير ذلك من الامور فرحم الله آآ البخاري رحمة واسعة - [00:09:46](#)

وانا يا شباب يعني تدارست كتباً كثيرة مع طلبة العلم ولكن اكثر كتاب احب مدارسته بعد كتاب الله تبارك وتعالى هو هذا الكتاب اذكر

باهداف الدورة باختصار شديد لاني ذكرتها قبل ذلك ولكن اذكر بها الان حتى ينتبه الطالب الى مقاصدنا من هذه الدورة - [00:10:03](#)
تحضيرها اولاً آآ الاجتماع على التفقه في الدين ثانياً التعاون على قراءة كتب الائمة ثالثاً قراءة كتب السنن التي جمعت اصح ما روي
في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واقواله وافعاله ومشاهده واموره. والكلام عن العهد النبوي وعن الصحابة مع ربط ذلك
بكتاب الله تبارك وتعالى - [00:10:25](#)

آآ طبعاً ليس من مقاصد هذه الدورة يا شباب استيعاب آآ كل ما ذكره تحت الاحاديث او في المسألة في المسائل التي تضمنها

تضمنتها الاحاديث. ولا الكلام عن اه حجج المسائل ولا عن - [00:10:50](#)

اقوال ولا على الردود ولكن المقصود هنا ان نحاول ان نفهم مقاصد البخاري من كل كتاب من كتبه وان نعرف آآ الحجج التي اعتمد

عليها والشواهد ونعرف وجه الاستدلال منها. فنحن هنا ندرس احاديث وايات واثار - [00:11:08](#)

اثار واثارا تدل على معنى اراد البخاري ببيانه. نحن لا ندرس آآ كتب الفقه ولا آآ كتب الايمان ولكننا مع ذلك ان شاء الله نحاول آآ

باختصار ان نبين المسألة - [00:11:28](#)

اه بحسب موقعها لكني اردت ان ابين اننا لن نتوسع اه كثيراً ففرضنا هو المرور على هذا الكتاب. وآآ فقه الكتاب ولا شك ان هذا

الكتاب شباب يحتاج ان يقرأ آآ مرات كثيرة. ليس هو من الكتب التي - [00:11:44](#)

تقرأ مرة واثنين وثلاثة. ينبغي ان يكون لك ورد ثابت فيه. آآ الهدف الرابع الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واريده ان

تذكروا هذا لان بعض القارئ لهذا الكتاب آآ ربما يغفل عن هذا الامر لا سيما اذا لم يكن هو الذي يقرأ فربما لا ينتبه - [00:12:00](#)

خامساً العلم بجهود رواة الحديث ونقاده والمصنفين في آآ نعرف جهودهم في جمع السنن وتصنيفها وآآ نقدها واختيار احسن آآ

احسن ما فيها. سادساً نحاول ان نلتزم فقه البخاري وطرائقه في الجمع والتصنيف - [00:12:20](#)

للحديث والرجال وآآ صنعته في آآ تأليفه وهو آآ يعني اجل كتاب في هذا اجل كتاب جمع السنن والاثار يعني آآ يعني جمع السنن وما

يبينها من الاثار واقوال العلماء الفقهاء المفسرين اللغويين وآآ - [00:12:40](#)

ذكر الايات التي آآ تتكامل مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. ويتمم احدهما الآخر هو كتاب الامام البخاري رحمه الله. آآ ايضا

سابعاً معرفة جملة من ائمة الفقه والاحكام والفتوى - [00:13:01](#)

اه من لدن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الى منتصف القرن الثالث الهجري. وهؤلاء هم اهم طبقات العلماء. سواء في علم الرواية

او التفسير او الفقه او علل الحديث او التراجم او التاريخ - [00:13:18](#)

وغير ذلك وسيأتي ذكر يعني جملة منهم عظيمة سيكون على الطلاب آآ تكليف في جمع اسماء هؤلاء. ثامناً مراجعة علمية لعلوم

الحديث مر معنا درسنا آآ في علم مصطلح الحديث - [00:13:32](#)

سوى علم الرجال وعلل الحديث ومصنفات السنة. آآ والعلم بالرواة ومراتبهم. ومن ومن هم الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد ومن هم

اشهر اصحابهم ومنازل هؤلاء الاصحاب. فسيكون كتاب البخاري يعني محاولة محاولة لتطبيق - [00:13:47](#)

اه هذه العلوم التي اخذناها. وان كنا بحمد الله اخذناها بشكل من التطبيق. ولكنها ستكون الان عملية من اه من في اثناء لهذا الكتاب

تاسعاً وهذا مهم جداً يا شباب ان تعلموه - [00:14:07](#)

لانه من اخص مقاصد هذه الدورة اننا سنتوسع يعني قليلاً في الكتب الخاصة بمسائل الايمان الكبرى. المسائل التأسيسية البخاري

رحمه الله آآ لان كتابه جامع فانه حاول ان يستوعب كل الكتب او الابواب التي تدخل تحت الايمان وصفها - [00:14:23](#)

الكتب التي سنتوسع فيها ان شاء الله تبارك وتعالى اكثر من غيرها. عندنا بدء الوحي والايمان وان كنت ارجح ان بدء الوحي ليس

كتاباً وليس آآ آآ ليس كتاباً وانما هو آآ باب او مقدمة - [00:14:51](#)

لان كل ما في الكتاب يتفرع عنه ولم اجد في اي نسخة معتمدة ذكر كتاب بدء الوحي وانما آآ جاء باب كيف كان بدء الوحي المهم ان

الابواب او الكتب التي سنتوسع فيها عندنا بدء الوحي وكتاب الايمان وكتاب العلم والانبياء وبدء الخلق - [00:15:08](#)

والقدر والفتن والاعتصام بالكتاب والسنة والتوحيد ونحاول ان نذكر بعد كل كتاب من هذه الكتب آآ تتمات او آآ خلاصة فيها محكمات

لابد للطالب ان يعرفها في دراسة هذا الباب - 00:15:32

ولكن ساجعلها في اخر كل كتاب حتى آآ لا تكون الزامية على كل طالب معنا. ربما طالب يريد ان يلتزم بالدراسة المختصرة يريد ان يتوسع. فانا لا اريد ان اقحم آآ الكلام في تفاصيل الابواب الا بقدر ما يكشف لنا مراد البخاري رحمه - 00:15:51
الله من كتابه او يعين على فهم كتابه. اما المسائل المتفرعة او المسائل المتممة فاني ساجعلها ان شاء الله في اه تتمه مختصرة اه كملحق بالكتاب او في اخر الكتاب - 00:16:11

الغرض الاكبر يا شباب من قراءتنا لهذا الكتاب هو ان ننبه ابناء الجيل على هذا الكتاب العظيم الذي هو اجل ما يستصحبونه بعد كتاب الله تبارك وتعالى ويجب ان يكون لهم فيه ورد ثابت آآ قراءة وفقها ومراجعة وحفظا ونشرا بين الناس - 00:16:28
بس ينشره بين اهله واخوانه وفي عمله وفي مسجده وآآ ارجو ان نكون سببا في ربط الجيل المسلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبا وقراءة وفقها وتخلقا وتشجيعهم على ان يكون الفقه في الدين جزءا من يومهم. وان يكون كتاب الله تبارك وتعالى وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:48

وهدي الصحابة هو ما يعتصمون به ويتفقهون عليه ويهتدون به وهو النور الذي يمشون به في الناس. وهو العين التي يبصرون بها وهو الميزان الذي يزنون به كل مقالة. ويدعون المسلمين اليه - 00:17:14
يغرسونه في نفوس ابنائهم لان تأسيس ابناء الجيل على محكمات الاسلام وربطهم بمصدر الهدى هو اعظم ما يمكن ان نقدمه لهم. وهو خير الزاد. فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:29

وبهذا يثبتون على السنة ويكتشفون البدع وينفرون منها. ويعتزون بالسنة وينصرونها وينشرونها فهذا السبيل يا شباب هو اليقين الذي يذهب الشك باذن الله. وهو المحكمات التي تكشف الشبهات وهو التقوى التي تدفع بها - 00:17:49
الشهوات. ومن اكثر ما يعين على هذا الباب ان يكون في ابناء امة الاسلام من يطلبون كتب السنن وعلى رأسها الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. اعني كتاب البخاري - 00:18:09

وآآ قراءته وآآ يعني ان نقرأه معهم وان نيسره لهم وان نقربه لهم. وانا اري ان ينشر هذا الكتاب في البيوت وفي المساجد وفي الجامعات ينبغي عندنا تقصير شديد جدا في العناية بهذا الكتاب من ناحية الدرس العلمي. سواء - 00:18:28
في الدراسة الذاتية الطلاب مع انفسهم او آآ في المساجد التدريس في المساجد آآ او في الجامعات او المعاهد آآ او الدورات العلمية فينبغي ان يلتفت ابناء الجيل الى هذا الكتاب سواء كان آآ كانوا اطفالا او شبابا او رجالا او نساء او اباء وامهات كل منهم - 00:18:48
يأخذ بنصيبه وانتم يا شباب بركة هذه الامة تتعلمونه وتنشرونه ان شاء الله تبارك وتعالى. مهم جدا يا شباب قبل ان نبدأ بالقراءة مهم جدا ان نلاحظ هذا الامر وهو اهمية معرفة اسماء الكتب والابواب والتراجم والشواهد والحجج ومراتب الحجج. يعني ايه -

00:19:10

يعني نحن الان ان شاء الله تبارك وتعالى سنبدأ في مدارس الكتاب وهذا الكتاب الشباب هو كتب يعني جعله البخاري كتبنا منها مثلا المدخل وبدء الوحي ثم الامام ثم كتاب العلم ثم الموضوع وهكذا - 00:19:36

الى ما يقارب يعني خمسة آآ خمسة وتسعين بابا او سبعة وتسعين على اختلاف والاقرب عندي ان هو خمسة وتسعين فهذه الكتب ينبغي ان تعمل خارطة بيدك. لابد ان ان تصنع خارطة بيدك تصور لك كتاب البخاري - 00:19:55
وانا احب في دراستي ان افعل هذا اثناء دراستي يعني اعمل تشجييرا. فيقول مثلا البخاري يكون فوق الصفحة. اجيب صفحة كبيرة. انا معي يعني كراسات كبيرة دفاتر كبيرة آآ اصنع فيها خرائط للكتب الكبيرة - 00:20:15

وتكون الخارطة دقيقة مثلا هذا الكتاب اذا كان صنف على ابواب او على كتب. كتب السنن يعني كلها رتبت على الكتب او المسانيد فهل اذكر فوق اسم الكتاب ثم بعد ذلك؟ اذكر في اعلى الصفحة اسم الكتاب. ثم بعد ذلك الكتب آآ او المسانيد. فخلينا نضرب مثلا على الكتب - 00:20:31

مثلا عندنا البخاري. آآ ابدأ آآ اخرج اسهم منه. آآ اكتب ما اكتب مثلا بدأ الوحي. وآآ الايمان العلم آآ ثم الموضوع الى اخر الابواب الى ان

ينتهي الى كتاب التوحيد. طيب - 00:20:54

عندنا اه مثلا العلم ما هي ابوابه؟ عندنا مثلا خمسة وخمسين بابا افرع منه هذا شباب مهم جدا يعطيك معرفة آآ ابواب علم الشريعة وصنوف او اصناف العلم ومسائل علم الشريعة. فهذا مهم جدا يا شباب. طريقة دراستنا للكتاب ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:21:10
تعالى اولاً قراءة آآ الباب آآ او الاحاديث التي تدرج تحت الباب ثم بداية ننبه على آآ اسم الكتاب مثلا كتاب آآ التوحيد او كتاب الايمان او كتاب الوضوء او كتاب مثلا آآ - 00:21:30

نبه على هذا الاسم ومعنى هذا الاسم ودلالة هذا الاسم في الشريعة او في علوم الاسلام. ثم نبين علاقة هذا الكتاب بكتاب البخاري. ثم بعد ذلك نهتم بالابواب نعرف نربط نحاول ان نربط بين الباب والكتاب - 00:21:49

وآآ نعرف لفظ الترجمة. يعني آآ فك آآ الفاظ الترجمة. ثم نتكلم عن آآ المعنى العام للحديث ثم نربط بالترجمة. يبقى نحن يا شباب عندنا اشبه بالهرم. عندنا الهرم رأس هذا الهرم هو آآ كلمة البخاري او الجامع - 00:22:09
المسند الصحيح المختصر الى اخره. واضح؟ تحت هذا الهرم يبدأ يتفرع هذا الهرم الى كتب. وتحت كل كتاب ابواب في الباب تراجم وسنعرف معنى الترجمة ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:22:29

فنحن نريد ان نربط كل اجزاء اجزاء الكتاب آآ بعضها ببعض ام طبعاً سنعرف مراتب الحجج تحت كل باب يعني متى يبدأ بالايات او ومتى يبدأ بالاحاديث ومتى يؤخر الايات ويبدأ - 00:22:45

الاثار ومتى يبدأ مثلاً بالحديث ثم يتممه بالاثار آآ او يتممه بحديث معلق آآ او يعلق عليه آآ نقضي قول او برد قول او بتقوية قول او باثر عن صحابي. سنعرف ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:23:03
امم سنبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى الان في آآ قراءة الكتاب وعندنا آآ المقدمة وهي بدء الوحي ثم بعد ذلك سيكون عندنا آآ تتمات اه في خلاصة يحتاجها الطالب في فيما يخص اه الرسالة - 00:23:24

وبدأ الوحي وايات النبوة فنبداً ان شاء الله تبارك وتعالى معنا الاخوة الكرام يعني احب ان آآ يتناوب الاخوة القراءة فخلينا آآ يعني احنا نبداً بوثام معي ووثام معك شيخنا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:45
اه الصوت واضح شي؟ اه نعم. واضح. اه اقرأ من اول اه مم طبعاً انت انت معك نسخة كتاب الرسالة اي نسخة معي نسخة دار المعرفة. دار المعرفة. طيب احنا نسخة الرسالة تبعد عني دقيقة واحدة. لا ليس لا ليس - 00:24:15

مشكلة انا قصدت فقط ان احنا انا معي كتاب آآ معي نسخة آآ دار التأصيل واظن يعني سيكون اظن توجد فروق في النسخ ولكني سانبه عليها ان شاء الله تبارك وتعالى. المهم ان عندك مكتوب كتاب بدء - 00:24:35
كيف كان بدء الوحي او كتاب بدء الوحي؟ ماذا مكتوب عندك يا وثام كتاب بدء الوحي شيخ. كتاب لآ هو آآ هو اول ما في هذا اول ما في هذا الكتاب ليس فيه كلمة كتاب بدء الوحي - 00:24:52

ويدل على ذلك ان العلماء لم يشرحوا كلمة كتاب بدء الوحي الذين اطلعت عليهم كابن حجر رحمه الله آآ وانما بدأ في الكلام عن الكتاب من اول كتاب الايمان. فانت آآ هتقرأ من اول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:25:07

اتفضل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب بدء الوحي. قال شيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري. رحمه الله تعالى. امين. باب كيف كان بدء الوحي - 00:25:24
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح النبيين من بعده. حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي - 00:25:44

انه سمع علقمة بن وقاص الليفي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر الليل انه ايوه اعداه مرة اخرى انه سمع انه سمع علقمة ابن وقاص الليثية يقول سمعت عمر ابن الخطاب - 00:26:04
رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. احسنت. سنقف هنا بارك الله فيك - 00:26:26

نحن شباب سنكون كالتالي يعني نختار اخا يقرأ ثم بعد ذلك نعلق على الحديث ان شاء الله تبارك وتعالى. بداية يا شباب آآ النسخ اطلعت عليها كثير منها او ربما اكثرها يصدر هذا او يسمى هذا بكتاب آآ بدء الوحي - [00:26:46](#)

ثم بعد ذلك يذكر باب كيف كان بدء الوحي وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك. آآ الذي يعني الذي يغلب على ظني ان هذا ليس كتابا الدليل على ذلك امران اولاً ان آآ اكثر النسخ المحققة يعني المحررة مثل نسخة - [00:27:05](#)

التأصيل وغيرها. لا تذكر آآ الكتاب اه وثانيا ان الذين شرحوا هذا الكتاب للذين شرحوا كتاب البخاري لم يتكلموا عن لفظ الكتاب وانما تكلموا عن اه هذا الباب كيف كان بدء الوحي؟ وتناقشوا لماذا لم يبدأ البخاري بمقدمة او باستهلال الى اخر هذه الامور؟ فالاقرب عندي يا شباب ان هذا ليس - [00:27:30](#)

كتابا وانما آآ هذا آآ اصل هذا الكتاب هو مفتاح هذا الكتاب. كل ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الوحي او بيان لذلك الوحي او عمل بذلك الوحي. آآ هذا شباب هذا الافتتاح الذي افتتح به البخاري - [00:27:55](#)

رحمه الله كلامه عن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم واموره واياه هو احسن ما يمكن ان يبدأ به في الكلام عن السنن لماذا يا شباب؟ لانه بين فيه خاصة النبي صلى الله عليه وسلم والتي صار بها نبيا - [00:28:17](#)

كمن سبقه من الانبياء ولانه آآ يوحى اليه فيجب الايمان به ويجب العلم بسنته ويجب اتباعه. فالبخاري رحمه الله ينطلق من هذه الفكرة ان هذا الرجل وهو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم اوحى اليه فخاف - [00:28:38](#)

قصته انه يوحى اليه كما قال الله تبارك وتعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فخاصة النبي والرسول انه منبأ من الله وانه يوحى اليه فهو منبأ من الله آآ ومرسل من الله تبارك وتعالى. فمن اجل ذلك - [00:29:01](#)

يجب الايمان به. ويجب العلم بسنته وهديه. ويجب اتباعه. واضح؟ آآ وطبعا آآ كل ما يأتي في هذا الكتاب مترتب على هذه المقدمة والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابي هريرة ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر - [00:29:22](#)

انا الذي اوتيته وحيا. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة آآ والبخاري كأنه آآ يقول في هذا الكتاب لان هذا الكتاب مختص بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه - [00:29:48](#)

ان بداية ان بداية هذا الكتاب ستكون مع بدء الوحي الى ان الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الفترة من بدء الوحي الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هي موضوع - [00:30:04](#)

صحيح البخاري موضوع كتاب جامع البخاري. كانه بدأها من اول الوحي الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم رتبها على الكتب والابواب وآآ البخاري عموما يستعمل كلمة بدء في بعض كتبه. كما مثلا في آآ باب بدأ الحيض او آآ بدء الاذان او بدء - [00:30:22](#)

الخلق وآآ هذه البداية شباب مهمة لان القرآن وحي كما قال الله سبحانه وتعالى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول واوحى الي هذا القرآن. آآ والوحي ليس خاصا بالقرآن كذلك الحديث - [00:30:45](#)

من الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم. وفي الحديث آآ واوحى الله الي ان تواضعوا. فالوحي ليس محصورا في القرآن وانما هو اعم من القرآن. وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:31:04](#)

مفصلا البخاري رحمه الله بدأ في هذا الكتاب ليتكلم عن آآ بداية الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي صار به نبيا وصار به مرسلآ وآآ يجب الايمان به - [00:31:24](#)

ثم ذكر البخاري البخاري رحمه الله آآ ذكر البخاري كيف كان بدء الوحي كيف كان بدء الوحي؟ والوحي يراد به الايحاء او الاعلام او الانباء او هو يعني سبيل من سبل العلم - [00:31:42](#)

قد يراد به يعني عندنا في الوحي الموحى وهو الذي يوحى قد يكون الله وقد يكون آآ غيره. يعني الشياطين يوحون الى اوليائهم والانسان قد يوحى كما قال الله سبحانه وتعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. آآ الوحي بشكل عام هو اعلان - [00:31:59](#)

قد يكون بخير وقد يكون بشر وقد يكون من الله وقد يكون من غير الله تبارك وتعالى فالله سبحانه وتعالى بين ان الانبياء يوحى

اليهم من الله ولذلك توعد الله تبارك وتعالى من من ادعى انه يوحى اليه ولو ولم يوحى اليه شيء. قال الله تبارك وتعالى ومن اظلم ممن - [00:32:19](#)

سار على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى الي اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. فمن هنا كانت خاصة الانبياء هذا الوحي والله سبحانه وتعالى ذكر يعني آ آ كيف يكلم آ البشر ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:32:43](#) وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. البخاري رحمه الله في هذا في هذه المقدمة يريد ان يبين اصل النبوة او اصل الرسالة ان الله سبحانه وتعالى يرسل بشرا الى الناس يعني يصطفي من الناس بشرا - [00:33:05](#) ويرسله اليهم. يعني يوحى اليه ويرسله. فهذه عموم النبوة. ثم يريد ان اه يخص من ذلك نبوة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم فلذلك آ وانا في رأيي ان هذا من اخص ما تميز به البخاري رحمه الله انه بدأ بهذه البداية. يعني لو نظرنا مثلا الى الكتب قبل البخاري - [00:33:23](#)

فريق او في عصر البخاري. مثلا الامام ما لك رحمه الله لان كتابه عن السنن في في الغالب آ بدأ بوقوت الصلاة باعتبار ان اول او اعظم شريعة في الاسلام هي الصلاة. واول ما تبدأ الصلاة بدخول الوقت. فلذلك بدأ - [00:33:48](#) بوقود الصلاة اه عندنا مثلا ابن ابي شيبة وعبد الرزاق بدأ بدأ بالطهارة آ عندنا مثلا آ الدارمي بدأ ببداية آ موفقة جدا ايضا. وارى ان البخاري افاد منه في ذلك - [00:34:06](#) انه بدأ بعلامات النبوة وبايات نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه واتباع سنته. ثم آ كتاب العلم وكتاب الطهارة الى اخره اه مثلا ابو داود اه رحمه الله - [00:34:23](#)

عنده آ ابواب او ابن ماجة. ابن ماجة مثلا ايضا آ بدأ قريب من هذه البداية. بدأ بابواب السنة. تكلم لما فيها عن الايمان والقدر وفضائل الصحابة وذكر الخوارج والجهمية - [00:34:41](#) ثم الكلام عن العلم ثم آ في الكتاب الثاني تكلم عن الطهارة وسنها اه فكل عالم من العلماء يريد ان اه يريد ان يعني اه يصنف كتابا في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويختلفون بعد ذلك سواء في موضوع ما يدخل من الاحاديث او هل سيكون مقصورا على بعض ابواب الدين او او يكون جامعا وكيف يرتب الاحاديث وكيف يفرع الابواب؟ كل هذا امر اجتهادي - [00:35:15](#) وانا في رأيي ان هذا التنوع عظيم جدا يعني هذا التنوع سواء في آ آ تكوين العلماء انفسهم. آ وفي اهتماماتهم وفي اختيار الكتب وما يدخل تحتها واختيار الابواب واختيار الرواة والرجال هذا يعني اشبه عندي بالتخصص والتكامل. كل منهم اختار شعبة واختار صنفا من - [00:35:33](#)

آ من هذا آ من هذه الطريقة في التصنيف وبمجموع هؤلاء اكتمل بناء السنة فلذلك هذه الكتب يا شباب جسد واحد لا يغني آ بعضها عن بعض آ قبل ان آ قبل ان نبدأ في الكتاب احب ان انبه طبعاً في في بدايات دراسة اي كتاب يا شباب. نتوسع قليلا آ - [00:35:57](#) كلما يقابلنا امر يتكرر مثلا سيقابلنا كلمة كتاب او ترجمة او باب. فكلما يأتي موضع او مسلاً يأتي بعض الرواة يحتاج طالب ان يعرف من هم؟ من هم؟ او مثلاً يأتي المعلقات او الآثار التي يذكرها البخاري او غريب الحديث الذي يبينه. فلا بد اننا في - [00:36:21](#) بدايات الشرح سيكون عندنا شيء من التوسع. لماذا؟ لان لانا سنمر بامور يحتاج الطالب ان يعرفها لكننا بعد ذلك سنستغني عنها ان شاء الله عندنا شباب الترجمة الترجمة يعني البخاري او العلماء بشكل عام حينما يبوبون بابا يذكرون الفاظا في هذا الباب -

[00:36:41](#)

هذه الترجمة آ مفيدة جدا. لماذا؟ لان لان هذه الترجمة تدل القارئ على وجه الشاهد او سبب ادعاء هذا الشاهد تحت آ الكتاب او تحت الباب فباختصار يا شباب تصور ان البخاري مثلاً يريد ان يتكلم في الايمان - [00:37:07](#) فيريد ان يبين ان الايمان قول وعمل ويريد ان يبين ان اعمال القلوب آ مثل حب الله وحب آ الانصار وحب النبي صلى الله عليه وسلم يدخل تحت الايمان. وعنده كذلك مثلاً آ ان مرتكب الكبيرة لا يكفر. يعني الكبيرة دون الشرك. عنده معلومات كثيرة وعنده -

احاديث كثيرة واثار وايات. فكيف يصنف هذه المعطيات؟ يعني لو احنا عندنا المعطيات يا شباب آآ اقصد بها هنا آآ الحجج والشواهد والامثلة والابواب. عنده هذه المعطيات لابد ان يرتبها وان يصنفها. فلا بد ان يجعل لها عنوانا - [00:37:48](#)

تحت هذا العنوان هذه الشواهد فيعرف طالب العلم او يعرف طالب السنن ما هي ابواب العلم ويعرف ما هي حجج هذه الابواب او حجة البخاري على هذا التبويب. فبشكل عام يا شباب - [00:38:08](#)

الترجمة هي عنوان الباب الذي يساق الشواهد لبيانه. يعني الشواهد تساق تحته لتبينه والمترجم اللي هو المصنف. والمترجم له اللي هي المعطيات اللي هي الايات والاحاديث والاثار آآ وسواء كانت الاحاديث مسندة او معلقة. وهذا امر اجتهادي. لان البخاري قد يذكر آآ بابا او ترجمة ثم يذكر حديثا وبخالفه - [00:38:24](#)

العلماء بعده في وجه الدلالة. يعني يرون ان ان العلاقة بين الحديث وبين الترجمة ليست قوية ولذلك البخاري رحمه الله قد يقول باب ما جاء في كذا ولا يجزم بها. لانه يا شباب الدليل ينظر اليه من جهتين من جهة الثبوت ومن جهة - [00:38:51](#)

الدلالة فليس الاعتبار فقط في مجرد ان يكون الحديث صحيحا وانما الاعتبار ايضا ما وجه الشاهد من هذا الحديث تحت هذا الباب الذي آآ جعله البخاري تحته واضح آآ التراجع يا شباب التراجع ودلالاتها - [00:39:12](#)

احنا عندنا في ترجمة ظاهرة في البيان يعني مطابقة لما تحتها من الاحاديث. يذكر البخاري ترجمة ويذكر آآ مثلا باب من الايمان حب الانصار ثم يذكر اية الايمان حب الانصار. واضح جدا الدلالة مطابقة لا تحتاج منك ان تجتهد في محاولة التماس وجه -

[00:39:32](#)

الشاهد منها آآ وغالبا يا شباب وهذه فائدة غالبا امم وهذه الفائدة افدتها من من الدكتور يوسف الغفيص حفظه الله هذه الفائدة نفيسة جدا ان البخاري في الابواب التي تخص الايمان والفتن والقدر وآآ والتوحيد غالبا - [00:39:55](#)

من يجعل الفاظ الترجمة مأخوذة من الايات والاحاديث يقل فيها قدر الاجتهاد. لان مبنى ذلك على اتباع من سبق من الائمة اتباع الصحابة واتباع طبعها القرآن والسنة فلذلك تضيق مساحة الاجتهاد في الابواب الخاصة بالايمان - [00:40:18](#)

لكن طبعها يكثر الاجتهاد منه والاستنباط في ابواب التي تخص السنن او المسائل الاجتهادية ايضا من من التراجع الاستنباطية يعني تكون خفية آآ يعني يعني يحتاج الانسان ان يعرف وجه الشاهد يحتاج نظرا يحتاج دقة وقد يخالف البخاري في بعض - [00:40:38](#)

بهذه التراجع يعني يخالف آآ ليس في الترجمة ولكن في الشواهد التي يستشهد بها لهذه الترجمة. ايضا من اخراج ما يكون مرسلًا يعني دون حكم مثلا باب ما جاء في كذا - [00:41:03](#)

آآ من التراجع ما لا يذكر آآ تحته احاديث. احيانا يذكر ترجمة ولا يذكر تحتها احاديث. واختلف في ذلك هل هو بيضاها ثم آآ اراد ان يبحث على شواهد لها. يعني اعتبر ان هذا باب من الدين. لكنه لم يجد له شواهد تصح على شرطه ام ماذا؟ الله اعلم بذلك. وكل -

[00:41:18](#)

في رأي كل موضع منها يحتاج الى نظر خاص آآ المترجم به يا شباب. المترجم به اللي هو العنوان. العنوان الذي يضعه البخاري. قد يكون رواية يعني البخاري قد يذكر ترجمة. قد تكون - [00:41:39](#)

اية او حديثا قد يكون هذا الحديث المترجم به على شرطه او ليس على شرطه وقد يكون قولًا استنبطه البخاري من هذا الحديث. يبقى نعيد مرة اخرى. التراجع التي يذكرها البخاري يا شباب - [00:41:54](#)

اصناف يجمعها امران الاول انها رواية يعني شيء من قول اية او حديث سواء هذا الحديث على شرطه او على غير شرطه او يكون اثرا آآ والوجه الثاني هو الاستنباط ما يستنبطه البخاري رحمه الله - [00:42:09](#)

ولا شك ان ان المصنف يعلم مقصده من الترجمة ويعلم وجه الاستدلال من من الايات والاحاديث والاثار تحت هذه الترجمة ولكن هو لا يفصح عن ذلك. وهذا يحتاج قدرا من الاجتهاد - [00:42:26](#)

طيب سؤال هنا كيف انا كطالب علم يكون عندي خبرة باكتشاف آآ مراد الامام من ترجمته سواء البخاري او اه او ابو داوود او اه او

مالك او اي واحد من هؤلاء يعني اذا ذكر ترجمة ما هي الامور المعينة على اكتشاف ذلك - [00:42:43](#)

من هذا مثلا العلم بموضوع الكتاب ان يكون لك خبرة في كتب السنن. ثانيا العلم بنفس هذا المصنف. ثالثا العلم مقالات والفرق التي كانت في عصر المؤلف او سبقت المؤلف. آآ رابعا او خامسا العلم بالكتب التي سبقت المؤلف وكيف كان - [00:43:03](#)

اترجم لها الكتب والابواب. فمثلا البخاري هنا سبقه ما لك وسبقه آآ الحميدي وابن ابي شيبة وعبد الرزاق ده ريمي وكانت داريمي يعني مات قبل البخاري بسنة ولكنه بشكل عام يعني اكبر سنا من البخاري - [00:43:24](#)

فهذا كله يعينك. آآ ايضا يعينك آآ ان شاء الله ان يكون لك تمرس في هذا الكتاب. لذلك آآ اوجه ربط بين الاحاديث والتراجم او الايات والتراجم عند مثلا ابن حجر العسقلاني اجمل آآ من غيره - [00:43:42](#)

لكونه تمرس في هذا الكتاب بقي في هذا الكتاب خمسة وعشرين عاما اللي هو فتح الباري. وهو يعني في رأيي احسن شرح لهذا الكتاب وان كان لا يغني عن غيره ولكنه احسن شرح لانه خدم الكتاب خدمة عظيمة. بخبرته في الكتاب استطاع ان يستنطق آآ امور -

[00:44:02](#)

قد تكون خفية على من لا خبرة له فكل هذا من الامور المهمة. ايضا يا شباب مهم جدا ان تعرف المقالات او او الاقوال الفقهية تحت المسائل. آآ التي ناء عليها اما ان البخاري يرجحها او يرد عليها. فالبخاري في كتب السنن في المسائل الاجتهادية له اختيار. وبناء على هذا - [00:44:22](#)

اختيار جعل عنوانا للباب. ويستدعي من الايات والاحاديث والاثار ما يعرض هذا الاختيار. طيب انت كيف ستعرف انت عرفت هنا ما الذي يقرره البخاري خلاص باب من لم يرى الموضوع الا آآ مما خرج من المخرجين - [00:44:46](#)

خلاص كده فهذا باب مثلا فانت حتى تعرف من الذين يرد عليهم البخاري او هو اصلا يرد او لاهم. بعض الناس لا يظن انه يرد. يظن ان البخاري يؤسس وخلاص. لآ البخاري - [00:45:06](#)

في هذه المسائل الاجتهادية آآ يؤسس من جهة ويبين اختياره ويأتي من اقوال الفقهاء مما مما يؤيد اختياره ومن الايات والاحاديث طبعا وفي الوجه الاخر يرد على المخالفين. واضح؟ فانت بقى كيف تعرف من الذين يرد عليهم؟ دي فكرة مهمة يا شباب ان يكون لك خبرة - [00:45:19](#)

في كتب آآ السنن والمصنفات والجوامع على رأسها الدارمي. مسند الدارمي ومصنف ابن ابي شيبة وموطأ ما لك ومصنف عبدالرزاق هائل وسنن ابن منصور كتب السنن التي جمعت الاثار مفتاح عظيم لفقه تراجم البخاري - [00:45:42](#)

وانا بقراءتي مثلا لمصنف ابن ابي شيبة كنت اقرأ كثيرا في تراجم البخاري استغرب لماذا يذكر البخاري هذا العنوان ما ما فائدة هذا العنوان بقراءة الباب من مصنف ابن ابي شيبة اعرف انه يرد على من انكر هذا مثلا. او يرد على من قال به فهذا باب عظيم -

[00:46:05](#)

ومهم جدا لذلك الشباب طبعا صنف كتب كثيرة في آآ الكلام عن تراجم الامام البخاري رحمه الله من اشهرها مثلا كتاب ابن المنير او آآ آ او شاه ولي ولي الله الدهلوي - [00:46:27](#)

اه او كتاب معاصر جيد للشيخ نور الدين عتر رحمه الله آآ آ بعنوان الامام البخاري وفقه تراجمه آآ وآآ كتاب ايضا لسعد الشافعي اراء الامام البخاري الاصولية من خلال آآ تراجم صحيحه - [00:46:44](#)

آآ وعندنا ايضا آآ كتاب تراجم احاديث الابواب دراسة استقرائية آآ في اللغة واصطلاح المحدثين من خلال صحيح البخاري لواحد اسمه الزيت علي عبد الله ده كان في مجلة آآ جامعة محمد بن سعود - [00:47:01](#)

آآ طيب كده نحن هذه ارجو ان هذه المقدمة شباب لا نحتاجها مرة اخرى لاننا سيمر معنا اكثر من آآ ثلاثة الاف وخمسمائة فارجو ان هذه المقدمة تستصحبها آآ لا اريد ان الخصها يعني اظن ان الحمد لله الكلام واضح - [00:47:20](#)

ندخل ان شاء الله تبارك وتعالى في آآ الحديث. اولاً قال كيف كان بدء الوحي كيف كان بدء الوحي؟ لماذا بدأ البخاري رحمه الله بهذا الباب؟ قلنا لان هذا الباب ببدا الوحي آآ صار محمد بن عبدالله - [00:47:39](#)

نبيا مرسلًا من الله تبارك وتعالى منبأ من الله يوحى اليه. فما فما يقوله عن الله ليس من الشياطين الصين وليس من نفسه وليس وهما وليس وليس الهاما. لأ هو من الله وحي. فهذه المقدمة تجعل كل ما يغيب - [00:47:56](#)

يقوله النبي صلى الله عليه وسلم وما يفعله هو ينسب الى الله تبارك وتعالى. فلذلك بدأ بهذا كيف كان بدء الوحي. طبعًا هو في هذا الكتاب لن يتكلم فقط عن كيفية بدء الوحي. سيتكلم عن - [00:48:16](#)

من الذي ينزل بالوحي؟ وماذا كان قبل الوحي؟ وآآ حال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اثناء نزول الوحي واضح واثار الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وسيتكلم فيه ان شاء الله عن آيات النبوة - [00:48:33](#)

قال كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله قول الله يا شباب هذا يعني هذا تتمة لترجمة الباب واضح؟ وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده. طبعًا ذكر البخاري لهذه الآية تحديداً - [00:48:49](#)

يا شباب لیبين امرين الامر الاول ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من الله طب والامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى النبيين آآ قبله. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بدعا من الرسل - [00:49:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليس بدعا من الرسل. فالله اوحى اليه كما اوحى الى من قبله من من النبيين وطبعًا آآ قول الله تبارك وتعالى كما اوحينا الى نوح يعني كوحينا الى نوح اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - [00:49:30](#)

ولم يذكر ادم عليه السلام لانه ابو آآ ابو ابو البشر واصلهم وآآ لان اول رسول ارسله الله تبارك وتعالى هو نوح عليه السلام لما ظهر في قومه الشرك والابتداع والابتداع في الدين فالله سبحانه وتعالى كما في الآية كان الناس امة واحدة فبعث - [00:49:48](#)

الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب الى اخر الآية. فلذلك ناسب ان تذكر هذه الآية لتبين ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من الله تبارك وتعالى بوحي منه كما ارسل من قبله من الانبياء عليهم الصلاة - [00:50:11](#)

سلام آآ طبعًا اذا جاء يعني نوح عليه السلام حينما جاء للبشر اراد ان يبين لهم آآ ان الله سبحانه وتعالى تصطفي من البشر آآ رسلا لكن من جاء بعد نوح عليه السلام كان يذكر الناس بنوح - [00:50:30](#)

فهو عليه السلام ذكر قومه بنوح عليه السلام. ومن جاء بعدهم كان يذكرهم بالانبياء قبلهم كل نبي يذكر طبعًا نوح عليه السلام هو الذي ابتداء ذلك او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم الى اخر الايات. اما من جاء بعده فكان يذكر به - [00:50:52](#)

ويبين حجة طيب بدأ البخاري رحمه الله بهذا الحديث يا شباب واختلف العلماء اختلافا كبيرا في مقاصد البخاري رحمه الله بالبداية بهذا الحديث آآ مع عدم تعلقه بالباب الذي ذكر تحتة. لان معروف يا شباب ان آآ كتاب - [00:51:14](#)

طبعًا انا احاول ان ابسط جدا آآ القراءة لعلمي بان ان احنا معنا بعض الشباب التحق بالدورة مؤخرا وربما يكون هذا اول كتاب يقرأه. فلذلك انا ربما ابسط المعلومات جدا واسهلها يعني في في الاصل هذا الكتاب انا قرأته مع مع مجموعات كثيرة مثلا في عشرين يوما - [00:51:35](#)

او في خمسة عشر يوما. قراءة تكون سريعة وتعليقات خفيفة. ولكن اردت هنا ان يكون القراءة موسعة شيئا ما. واحاول ان ادلك على مفاتيح لفقه كلام البخاري رحمه الله. فلذلك ربما انت تجد اني اطيل في في نقطة معينة وانت تفهمها. لاني اراعي غيرك - [00:51:55](#)

اه بداية يا شباب حينما يذكر حديث او آية او اثر تحت ترجمة ما فلا بد ان يكون بينهما رابط. والا فلماذا استدعي هذا الاثر او الآية او الحديث تحت تلك الترجمة. فهذا الحديث اختلف في كثيرا في مناسبة ادخال البخاري له - [00:52:15](#)

ويعني انا في رأيي ان الاغلب ان البخاري رحمه الله اراد ان ينسب على آآ النية ينسب على اه حسن النية واخلاص النية لله تبارك وتعالى. وان للانسان من عمله ما نوى - [00:52:34](#)

وذكر مناسبات اخرى كثيرة آآ يعني انا في في رأيي ان هي فيها نوع من التكلف طيب نبدأ طبعًا الكلام عن رواية الاسناد شاب سيكون مختصرا جدا. يعني بما يعني عند الحاجة - [00:52:49](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير آآ عبدالله بن الزبير يا شباب اللي هو الحميدي له له مسند. وآآ وهذا المسند آآ موجود ومحقق. وخرج فيه هذا الحديث ولكن خرج - [00:53:06](#)

اوسع من هذه الرواية هذه الرواية مختصرة لم يذكر فيه آآ فيها فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. لكن في الحميدي آآ انا قرأت هذه قرأت هذه الزيادة فيه واختلف العلماء لماذا البخاري لم يخرج الحديث بهذه الزيادة؟ ولماذا اصلا اختار رواية الحميدي؟ خاصة - [00:53:20](#)

وانا في رأيي انه اختار رواية الحميدي الا ان هذا الحديث يا شباب يعني مروى باسانيد كثيرة جدا هذا الحديث من الاحاديث العظيمة التي التي تلقته تلقاها اكبر رواة الحديث واعتنوا بها - [00:53:44](#)

فهم يعني آآ لماذا اختار البخاري تلك الرواية فبعض العلماء يرجح ان الحميدي لانه مكى والنبي صلى الله عليه وسلم بدأ في مكة وهذا بداية الوحي. انا لا لا اعرف بالتحديد يعني - [00:54:00](#)

ليس عندي جزم بذلك ولكن في رأيي ان في معنى واحد هو الذي يمكن من اجله ان يكون البخاري رحمه الله خرج جاء تلك الرواية ان هذه الرواية هي التي ذكر فيها انما الاعمال بالنيات. اما باقي الروايات او اغلب الروايات الباقية - [00:54:16](#)

فيها انما الاعمال بالنية او العمل بالنية فاطن ان يكون هذا هو السبب والله اعلم قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان طبعنا وسفيان بن عيينة ولد بالكوفة وآآ سكن مكة واحد طبعنا من تدور عليهم الاسانيد - [00:54:36](#)

وسيتكرر معنا كثيرا جدا والحميدي من اثبت الرواة عن سفيان بن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري يحيى بن سعيد الانصاري حينما يأتي يحيى بن سعيد في الطبقات المتقدمة يكون يحيى بن سعيد الانصاري وفي الطبقات النازلة يعني شيخ احمد مثلا - [00:54:55](#)

سلام او شيخ شيخ البخاري يكون يحيى بن سعيد القطان. اما هذا يحيى بن سعيد الانصاري من صغار التابعين. ايضا راوي مكثر وله اصحاب ولكن ليس الزهري ولكن ليس كالزهري - [00:55:12](#)

قال اخبرنا محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع القصة بن وقاص الليثية. يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال الى اخر الحديث. هذا الحديث يا شباب - [00:55:25](#)

هو من من من اشرف الاحاديث التي اعتنت بها الامة وادخلوها في كثير من الابواب تلقاه ائمة العلم ورواة الحديث عن يحيى ابن سعيد الانصاري. يعني هذا الحديث يبدأ تفرعه - [00:55:38](#)

من عند يحيى بن سعيد الانصاري. يعني هو سلسلة لم يروه عن عمر الا علقمة. ولم يروه عن علقمة الا محمد بن ابراهيم ولم يروه عن محمد محمد ابن ابراهيم الا يحيى ابن سعيد الانصاري. وعن يحيى شباب تفرع. اخذه عنه اكابر العلماء في مختلف الامصار. ما لك وابن - [00:55:51](#)

والثوري وحماة ابن زيد وعبد الوهاب الثقفي والليث وعبد الله بن المبارك ويزيد ابن هارون ائمة مكة والمدينة والكوفة والبصرة وخرسان ومصر والشام. هذا الحديث يا شباب حديث تأسيسي. لذلك العلماء قالوا فيه كلام - [00:56:11](#)

كثيرة انه ربع الدين او ثلث الدين. وذكروا معه غيره. فلذلك ينبغي لطالب العلم ان يعتني بهذا الحديث طبعنا هذا الحديث يا شباب لا يصح الا من هذا الطريق. روي له روايات اخرى عن صحابة اخرين لكنه لا يثبت. وهذا يفسر لك وجود هذا الحديث في بعض كتب - [00:56:27](#)

العلل كيف وهو حديث صحيح؟ لان العلماء قد يدخلون في كتب العلل المتون الصحيحة التي رويت باسانيد خطأ. واضح طيب قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله طبعنا علقمة شباب الذي يقابلنا علقمة هذا اللي هو علقمة ابن وقاص الليثي هو من كبار التابعين.

طبعنا اي واحد يروي عن عمر بن الخطاب - [00:56:47](#)

او يروي عن الصحابة الذين تقدمت وفاتهم يكون من كبار التابعين يعني كبار التابعين هم هم التابعون الذين لقوا اه كبار الصحابة الذين تقدمت وفاتهم فعلقمة ابن وقاص قليل الرواية انما سيمر معنا علقمة ابن قيس ابن قيس النخاعي هو من اكابر اصحاب ابن

مسعود هذا سيتكرر معنا كثيرا. انما - [00:57:09](#)

مع القصة قليل الرواية علقمة ابن وقاص رحمه الله. قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث يا شباب سيتكرر - 00:57:32

ومعنا كثيرا لذلك لن نبين منه هنا الا بالقدر الذي آي يليق بالمقام انما الاعمال بالنيات. الاعمال بالنيات اختلف في في ما معنى ان

الاعمال بالنيات؟ وقدروا يعني تقديرات الاعمال المشروعة او الاعمال - 00:57:46

المجزئة انا في رأيي والله اعلم ان المعنى منشأ الاعمال بالنيات. يعني ليس هناك عمل الا بنية. اي عمل له يعني له سبب وله غاية قد تكون قد يكون عملا خيرا وقد يكون عملا شرا. ولكن كل عمل لابد ان يكون له غاية. لابد ان يكون له سبب هو الذي انشأه. فكان المعنى

- 00:58:04

انا انما تنشأ الاعمال عن النيات وورد في بعض الاحاديث يا شباب ان ان الانسان حارث وهما او اصدق الاسماء حارث وهما حتى لو

كان الاسناد ضعيفا لكن المعنى صحيح. الهمام هو الذي عنده ارادات. الهم الارادة - 00:58:28

القصد الابتغاء هذا هو الهم. وآ كل انسان له عمل اللي هو الحرث. من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حرثه فكل انسان له ارادات

وله حرف له وسائل واعمال يريد ان يتوصل بها الى هذه المطالب او هذه الايرادات. فانما - 00:58:47

الاعمال بالنيات كل عمل بنية وبقصد. فهذا هو الجزء الاول الجزء الثاني وهو معنى جديد وانما لكل امرئ ما نوى. يعني لا يستحق

الانسان من عمله الا ما نوى وليس له من عمله الا ما نوى - 00:59:07

فهذا يدل على ان الناس قد يشتركون في العمل ويكون لهم نفس صورة العمل ولكن يختلفون فيما يترتب على عمل بناء على النيات.

فليس للمرء تشبه مثلا وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:59:24

ومما يدل على هذا المعنى الحديث العظيم اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم. منهم من طلب العلم ومنهم من كان وجود بماله. ومنهم

من انا يعني يجاهد او يقاتل الكفار. وبين الله تبارك وتعالى انه ما فعلوا ذلك آ ابتغاء وجه الله وانما فعلوه لدنيا - 00:59:42

قالوا ما ارادوه. وهذا هو معنى وانما لكل امرئ ما نوى. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا

يبخسون ان الله ليظلم مثقال ذرة. هذا انسان جاهد ليقال هو مجاهد او طلب العلم واللي يقال هو قارئ او عالم. او او جاد على الناس

ليقال هو - 01:00:02

جواد وقد قيل يعني الله سبحانه وتعالى صدق معه. الله سبحانه وتعالى هو فعل ذلك لدنيا فالله اعطاه هذه الدنيا فهذا الحديث يا

شباب حديث عظيم جدا. لماذا؟ لانه يحث يحث المسلم على آ ان اولاً ان يكفر نيات الخير - 01:00:23

في عمله. ثانيا ان يحتسب في اعماله وهذا مهم جدا الاحتساب حتى في الاعمال الاعمال المباحة في النوم في لعب الرياضة في في

النظافة في اللبس الجميل اه حتى اللقمة تضعها في في امرأتك او حتى في اه اتيان الرجل اهله - 01:00:43

اه كل هذه الابواب يا شباب ينال الانسان بها ثوابا عند الله تبارك وتعالى بحسن النية. وهذا الحديث يا شباب يؤسس ايضا لمعنى على

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فالله ينظر الى القلب

وما فيه - 01:01:03

فيه من النية والعمل وما يظهر من اثره على البدن فلذلك مم بين الله سبحانه وتعالى هذا المعنى كما قال وما لاحد عنده من نعمة

تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى - 01:01:23

والناس يتفاوتون في ذلك تفاوتاً عظيماً. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى في اكثر الروايات

التي ستأتي معنا ان شاء الله بعد ذلك في آ جزء لم يذكره البخاري هنا وقلت اختلف العلماء لماذا لم يذكره؟ مع ان نفس رواية

الحميدي - 01:01:39

في مسنده فيها هذه الزيادة المعروفة. اللي هو فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله لم يذكرها البخاري رحمه

الله. انا يعني ليس عندي آ قطع في هذا قيل ان هو آ سقط من الكتاب او انه ربما تحمل هذه الرواية عن الحميدي - 01:01:58

مختصرة الله اعلم. وقيل انه لم يرد ان يزكي نفسه فلم يذكر الجزء الخاص باخلاص النية الله اعلم بذلك قال فمن كانت هجرته الى

دنيا يصيبها يصيبها يعني يحصلها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. ذكر الهجرة لانها نوع من - 01:02:16

الاعمال وتختلف فيه النيات. يعني صورة العمل واحدة. لكن تختلف فيه النيات. وطبعا المقصود هنا الهجرة من مكة الى المدينة. او بشكل عام الهجرة من ديار الكفر الى ديار الاسلام. ويدخل في ذلك ضمنا هجرة المعاصي وهجرة البدع الى غير ذلك. او هجرة الإقامة على المعاصي - [01:02:35](#)

لان المؤمن آآ او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه فيها معنيان. ان يهجره يعني لا يفعله اصلا يعني الا يفعله اصلا او ان يهجر البقاء عليه. لو انسان منا وقع في ذنب يهجر البقاء عليه ان يستغفر الله منه. ويتوب الى الله عز وجل - [01:02:55](#)

فذكر هذا كالصورة من صور الاعمال التي يشترك فيها الناس وتتفاوت نياتهم. منهم من يهاجر الى الله ورسوله. ومنهم من آآ يعني يهاجر اول دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. وان كان الهجرة الى المرأة هي من الدنيا ايضا. ولكنه خصها - [01:03:16](#)

فقليل في تخصيصها اشياء كثيرة لكن بشكل عام هي صورة من صور النيات التي آآ ينال الانسان آآ اجره بناء عليها. او ليس ليس له من من عمله الا ما نواه. فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا يعني يبين ان الله تبارك وتعالى عدل لا يظلم عبدا حسن - [01:03:36](#) حتى لو كان كافرا وعمل عملا آآ فانه ينال بحسب نيته كما ذكرت الاية من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. مناسبة هذا الحديث بالترجمة - [01:03:56](#)

انا في رأيي والله اعلم انه لا مناسبة له بالترجمة وانما هو كأنه استفتاح. من البخاري رحمه الله رأى انه ينبغي ان ان ان ينه على قيمة هذا الحديث او ان يبين ان الاعمال بالنيات فكل ما يأتي آآ يعني او كل اعمال الاسلام تترتب عليها - [01:04:13](#)

لكن لم يبدو لي ربط اي ربط بين هذا الحديث وكتاب او باب بدء الوحي. والله اعلم طيب عندنا آآ ندخل في الحديث الثاني اسامة تفضل يا اسامة قال حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن - [01:04:33](#)

هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيبصم عني وقد وعيت عنه ما قال. واحيانا يتمثل لي الملك رجل - [01:04:57](#)

من سيكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عبيد الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه فان جبينه ليتفصد على الطعام. بارك الله فيك آآ هذا الحديث يا شباب هو بداية الاحاديث التي تتكلم عن آآ كيف الوحي - [01:05:17](#) يعني اه كيف اه يبلغ الوحي النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقد يراد به قد يراد به من يأتي بالوحي او اه صور اه وصول الوحي الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:39](#)

فبالتالي هذا الحديث هو في رأي اول حديث تحت هذا الباب وما سبقه كان مقدما. قال حدثنا عبد الله بن يوسف عبدالله بن يوسف سيتكرر معنا كثيرا اعتمد عليه البخاري رحمه الله في الرواية عن مالك واكثر عنه وهو دمشقي نزل تلميس هي من كانت من اعمال مصر - [01:05:55](#)

وهو من اوثق الرواة عن مالك وآآ قال بعض اهل العلم انه اوثق من روى الموطأ عن مالك وان لم وان لم تكن يعني رواية الموطأ عن المالك له موجودة او مطبوعة - [01:06:15](#)

ولا اعلم احدا نبه على آآ كتاب الموطأ انه مثلا آآ موجود او مخطوطة اللي هو موطأ عبدالله بن يوسف. وانما الاشهر رواية يحيى ابن يحيى او الزبيري او محمد ابن الحسن الشيباني لكن بشكل عام الذين رووا الموطأ عن مالك كثيرون. والرواة عن مالك كثيرون. منهم القعني ومعن ابن - [01:06:30](#)

عيسى وغير هؤلاء لكن من ثقات الرواة عن مالك اه عبدالله بن يوسف رحمه الله. قال اخبرنا ما لك طبعا ما لك بن انس الامام انا لن لن اعلق كثيرا على الرواة المعروفين الا بالقدر الذي - [01:06:50](#)

طالب العلم آ قال عن هشام ابن عروة طبعا هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام. آ رحمه الله وهو من الثقات المكثرين مهم جدا يا شباب ان احنا كلما ننبه على راوي يعني اذا نبهتك على راوي انه ثقة ومكثر معنى ذلك انك ينبغي ان تعتني به وبالرواة عنه -

01:07:05

هذه فكرة مهمة. لان بعض بعض الشباب اه يهتم بالرواة اه مجرد انه يعرف انه ثقة او ضعيف. لا الرواة الذين دور عليهم الاسانيد وهم مكثرون يعني يقابلونك كثيرا في الروايات لا سيما في الطبقات العالية - 01:07:24

كأن يكون صحابيا او تابعيا او من اتباع التابعين هذا ينبغي عليك ان تعتني به وباصحابه. لماذا؟ لان اصحابه قد يختلفون عليه يعني انت عندك سببان للاهتمام بالرواة المكثرين السبب الاول ان هؤلاء آ يكثر ذكرهم في كتب السنن والاثار. فلا بد ان يكون عندك خلاصة في الحكم عليهم - 01:07:42

مش كل مرة هتروح تراجع ترجمتهم. الامر الثاني انهم يختلف عليهم يعني اصحابهم الذين روي عنهم قد يختلفون في الاسناد او في المتن عنهم. فانت ينبغي ان تعرف مراتب اصحابهم - 01:08:07

فهشام بن عروة من الثقات المكثرين وسيتكرر ذكره معنا كثيرا ان شاء الله تبارك وتعالى. من الرواة من اكبر الرواة عنه او من اخص الثقات عنه. ابو اسامة حماد ابن اسامة. وهذا سيتكرر معنا كثيرا ابو اسامة عن هشام - 01:08:21

ابو اسامة ومالك والثوري وابن عيينة وعلي ابن مزهر وحماد ابن زيد ووكيعة هؤلاء يعني سيتكرر معنا آ ان شاء الله تبارك وتعالى في وكذلك آ يحيى القطان وابو معاوية ضرير. كل هؤلاء آ من الرواة الذين آ - 01:08:36

آ هم ثقات في رواية عن هشام ابن عروة. هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام عن ابيه اللي هو عروة ابن الزبير ابن العوام عن عائشة رضي الله عنها وعائشة رضي الله عنها كما قلنا هي من من المكثرين جدا من حديث رسول الله صلى الله - 01:08:54

عليه وسلم فينبغي ان تعتني بالرواة عنها. مهم جدا انك تعتني بالرواة عن عائشة رضي الله عنها. لماذا؟ لان ام المؤمنين رضي الله عنها وجزاها الله عنا خير الجزاء. نقلت آ الينا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها سنن لم ينقلها - 01:09:11

غيرها فلذلك ينبغي ان يكون عندك علم بالرواة عنها من اشهر هؤلاء الرواة القاسم بن محمد ومسروق والاسود بن يزيد وعمرة وآ عمرو هادي آ امرأة يعني. وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعد بن هشام وعروة بن الزبير - 01:09:31

واضح كما عندنا في هذا الاسناد. وعروة ابن الزبير يروي عنه او اهم الرواة عنه. آ الزهري وآ هشام ابن عروة اللي هو ابنه كل هذه المعلومات يا شباب ان شاء الله شيئا فشيئا ستكون عندك معروفا. طبعا انا هنا اكلم آ آ الشباب الذين درسوا معنا في علوم الحديث.

درسنا بحمد الله - 01:09:49

يعني تقريبا آ خمسة كتب في هذا العلم. وآ اردت ان يكون هذا الكتاب تطبيقيا. انا طبعا لن اتوسع الا بقدر الايه؟ ما يحتاجه الطالب. ولكن احب منك ان الى هذا - 01:10:09

لماذا؟ لان طالب علم الحديث لا بد ان يعرف الثقات الذين تدور عليهم الاسانيد وان يعرف كذلك مراتب اصحابهم ان الحارث ابن هشام كلمة ان شباب لما تأتي في الحديث هذه تأتي معنا كثيرا ان يأتي صحابي مثلا آ يروي حدثا كأنه حضره - 01:10:23

فهذا له صورتان. اما ان يكون هذا الصحابي حضر هذا الحدث بالفعل. واضح؟ او يكون نقل له صحابي اخر هذا الحدث اه ولم يذكر هذا الصحابي يبقى اعيدها مرة اخرى. مثلا شباب ابن عباس - 01:10:45

ابن عباس يعني آ تأخرت ولادته في الاسلام. ففاته اشياء كثيرة ومشاهد للنبي صلى الله عليه وسلم واحاديث ومواقف هذه الاحاديث منها مثلا ما اخذه عن ابي سفيان رضي الله عنه منها ما اخذه عن عمر منها ما اخذه عن ابي بكر. لكنه احيانا يروي هذه

الروايات دون - 01:11:02

ان يذكر من حدثه. لماذا؟ لان الصحابة كلهم ثقات. فعائشة رضي الله عنه عنها كذلك. روت احاديث كثيرة آ من هذا الصنف فهذا الحديث شباب آ اما ان تكون عائشة رضي الله عنها حضرته. واما الا تكون حضرته وانما اخذته عن آ الحارث ابن هشام او عن -

01:11:22

غيره فهي تنقل هنا حدثا ان الحارث ابن هشام سأل رسول الله هي لم تقل عن الحارث ابن هشام. يبقى في فرق بين ان وعن واضح يا شباب وهذه مسألة حديثة مشهورة جدا. الفرق بين ان وعن - [01:11:45](#)

والصواب يا شباب ان هذه الرواية طبعا هذه الرواية وردت في في مسند احمد من طريق عامر آابن صالح الزبيري عن هشام عن ابيه عن عائشة عن الحارث ابن هشام. يعني كأن عائشة رضي الله عنها تلقت هذه الرواية عن الحارث. لكن هذا الحديث يا شباب ضعيف. وسبب - [01:12:02](#)

ضعفه او او يعني كيف عرفنا ضعفه من امرين ان كل الرواة الثقات الذين رووا آا هذا الحديث عن هشام وتفرعت عنهم الطرق. ذكروا الرواية عن عائشة ان اسف اه طبعا اقصد بهشام هشام ابن عروة يعني - [01:12:22](#)

يعني كل الرواة الذين رووا هذا الحديث عن هشام ابن عروة او الذين رووا عن روى عن هشام ابن عروة جعلوا هذا الحديث من مسند عائشة يعني عائشة هي التي تروي لكن هذا الرجل هذا الراوي اللي هو عامر بن الصالح - [01:12:42](#)

آا وطريقه ضعيف طبعا. روى هذا الحديث فجعله من مسند الحارث ابن هشام وهذا لا يصح. لذلك الامام احمد الشاب وهذه فائدة حديثة مهمة جدا. الامام احمد اشار الى ضعف هذا الحديث دون ان ينص على ذلك. لماذا - [01:12:57](#)

لانه خرج هذا الحديث بعد رواية عائشة في مسند عائشة. يعني المفروض ان لو كان هذا الحديث صحيحا كان سيخرجه في مسند من؟ كان سيخرجه في مسند اه الحارث ابن هشام وهو صحابي كريم اللي هو الحارس ابن هشام يا شباب اخو اه يعني شقيق ابي جهل - [01:13:15](#)

الحارس ابن هشام ابن المغيرة القرشي المخزومي اه اسلم في في فتح مكة واستشهد في فتوح الشام والنبي صلى الله عليه وسلم كان قد تألفه في من غنائم حنين آا ثم بعد ذلك حسن اسلامه رضي الله عنه. يعني الامام احمد - [01:13:35](#)

اشار الى ضعف هذه الرواية. لانه خرجها بعدما خرج رواية عائشة رضي الله عنها اللي هي من مسند عائشة. وهذا يفعله الامام احمد ويفعله البخاري ويفعله مسلم ويفعله ابو داود. ان هم يخرجوا الحديث الصحيح ومعه الرواية الضعيفة - [01:13:53](#)

اه او الرواية الضعيفة وبعدها الحديث الصحيح ليدل القارئ على ضعف هذه الرواية. وان لم ينص على ذلك كلامهم. هذا يفعله الامام احمد كما فعله في حديث ان الله حيي ستير وفعله ايضا في حديث مشهور جدا على الالسنه - [01:14:10](#)

حديث درهم ربا اشد عند الله من آا ست وثلاثين زنية اه وهو حديث موضوع لا يثبت آا خرجه الامام احمد اولاً من رواية جرير ابن حازم عن ايوب عن ابن ابي مليكة آا عن عبدالله بن حنظلة مرفوعا - [01:14:29](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج بعده رواية الثوري عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكة عن كعبل آا طبعا عن ابن ابي مليكة عن عبدالله بن حنظلة عن كعب الاحبار. فبين ان اصل هذه الرواية هو من كلام بني اسرائيل من روايات بني اسرائيل. فدل - [01:14:48](#)

برواية كعب الاحبار على خطأ آا ان آا رفع هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد من هذا يا شباب هو التنبيه على امرين. الاول التفريق بين ان وعن - [01:15:04](#)

طبعا انا اسف ان الشباب الذين لم يحضروا معنا دروس الحديث. يعني ربما يصعب عليهم فهم هذه المعلومات. ولكن انا بشكل عام حاول ان آا ان افيد المتلقي لان معنا شباب مثلا حضروا معنا هذه الدورات وهم اساسا يحبون علوم الحديث وينوون التخصص فيها - [01:15:17](#)

فكلما تأتي مناسبة للتنبيه على معنى احب ان ابرزه آا يبقى هذا التنبيه الاول الفرق بين ان وعن والثاني هو اشارة العلماء الى تعليل الروايات. كما اشار الامام احمد الى تعليل الرواية التي - [01:15:38](#)

حالة هذا الحديث من مسند الحارث وبين ان الصواب هو آا انها من مسند انه من مسند عائشة طيب ان الحارث ابن هشام تكلمنا عنه رضي الله عنه آا طبعا الصحابة شاب لم يكن لهم عهد بالوحي - [01:15:53](#)

الصحابة العرب لم يكن لهم اه عهد بالوحي. فلذلك اراد ان يعرف كيف هذا الوحي. وكثير من الصحابة كان يحب ذلك في حديث يعلى

ابن امية انه كان يود ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عليه - [01:16:11](#)
فالحارس ابن هشام هنا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ قد يقصد به الوحي الذي يعني
الذي هو آآ يوحى به اللي هو مضمون الوحي آآ القرآن مثلا او او السنة. او يقصد جبريل الذي يأتي بالوحي - [01:16:26](#)
كيف يأتيك الوحي؟ فقد يقصد به الرسول المنزل او الموحى به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصة
الجرس. احيانا يعني سيذكر الصور يعني اوقاتا قد يأتيني على صورة كذا او على صورة كذا. احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس -
[01:16:44](#)

معروف صلصة الجرس يا شباب. يعني صوت الحديد اذا حرك. احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس وهو اشد علي. اشد علي يعني
كل لصوراه انزال الوحي فيها شدة. ولكن هذا هو الاشد. واضح؟ والله سبحانه وتعالى قال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً - [01:17:03](#)
بعضهم قال ان القول الثقيل لانه فيه الوعد والوعيد. انا في رأيي هذا عام في القرآن كله. انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً فاصبر
لحكم ربك صلى الله على النبي محمد - [01:17:22](#)

اه فقد احتمل هذا وآآ جزاه الله عنا خير الجزاء قال وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت وقد وعيت عنه ما قال فيفصم عني
يعني يقلع او يتركني يعني. فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال - [01:17:36](#)
وعيت حفظت ففقت وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلاً. يعني فيه صورة اخرى ان الملك هذا يتمثل رجلاً فيكلمني
فاعي ما يقول يبقى في كل الاحوال ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحي اللي هو الموحى به ويأتيه من ينزل عليه بالوحي
وهو جبريل. وطبعاً ينزل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:57](#)
فيلغه هذا الوحي والنبي صلى الله عليه وسلم كان آآ يعني بين ان هذا كل هذه الصور فيها شدة لكن بعضها ولكن بعضها اشد من
بعض. حتى ام المؤمنين رضي الله عنها كما في حديث الافك - [01:18:21](#)

آآ ذكرت حال النبي صلى الله عليه وسلم عن في نزول الوحي في في وقت نزول الوحي قالت فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان مثل الجمان من العرق في يوم شاة - [01:18:37](#)
يعني تبين ذلك المعنى وايضا آآ سيأتي معنا ان شاء الله في كتاب الحج في حديث يعلى ابن امية هنا شباب بعض المتأخرين يعني
كعادتهم اقصد المتأثر اقصد المتأثرين منهم بعلم المنطق والكلام يعني يخوضون في - [01:18:55](#)
مثل هذه الاحاديث يقولون كيف تحول جبريل وهو ملك تحول من صورته الملكية الى صورة بشرية؟ هل آآ ازال الله زائد منه وصغر
حجمه خوض يعني مشهور آآ في كثير من الاحاديث سيتكرر معنا - [01:19:12](#)

فهذا اولاً يا شباب الوحي او لم يأتينا خبر عن كيفية تحول الملك الى بشر. واساساً لا نحتاج الى هذه المعلومة اصلاً فالكلام فيها
بخرص وظن لا فائدة منه. واشغال عن مضمون الحديث نفسه - [01:19:30](#)
واضح يا شباب؟ كما يهتم بعض المفسرين مثلاً فقلنا اضربوه ببعضها. ما هو الجزء الذي ضرب به هذا الميت من البقرة يعني كل آآ
يعني خوض والطبري كثيراً ما يأتي الى هذه الايات ويقول هذا يعني تطويل لا حاجة لنا فيه لا علم لنا به اصلاً ولا حاجة لنا بمعرفته -
[01:19:49](#)

ان الله سبحانه وتعالى بين لنا ما نحتاجه واضح في تفاصيل لا نحتاج اليها. فكثير من المتكلمين والمتأخرين يخوضون في هذه
الاحاديث. وهذا الحديث بالذات خاضوا فيه من جهتين. الجهة الاولى - [01:20:07](#)
انهم تكلموا كيف يتحول الملك الى آآ بشر. يا اخي سبحان الله! الله على كل شيء قدير. نحن لا ندرك هذه الكيفية ولا ولا حاجة لنا بها
ولا علم لنا بها. الامر الثاني انهم يقولون هذا الحديث يعني مشكل. طب لماذا هو مشكل؟ قالوا لان - [01:20:21](#)
عندنا صور اخرى للوحي منها الرؤيا الصالحة ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته فهذا مشكل. طب ومن
الذي قال لك ان هذا حديث فيه حصر اصلاً - [01:20:39](#)
هذا يفعلونه كثيراً جداً يا شباب. سيأتي معنا في ابواب الايمان مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم يسأل اي الاسلام خير؟ او اي الايمان

افضل؟ او اي الاعمال افضل؟ فيجيب. فيقولون هذا مشكل لانه اجاب في حديث اخر ان غيره افضل - [01:20:51](#)

الذي قال ذلك هذا النبي صلى الله عليه وسلم يجيب كل سائل آآ في بحسب المقام وبحسب ما يحتاجه. فهذا تطويل منهما شباب واشكالات نابعة من كونهم قرأوا القرآن والسنة بغير لسان العرب - [01:21:05](#)

قرأوه بلسان المنطق. واضح الذي يتعامل مع مع القرآن او الحديث كأنه قوانين رياضية. لأ لذلك الشافعي من فقه الشافعي في انه جعل مقدمة فقه الشريعة تتأسس على القرآن ومع هذا القرآن جناحان الاول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:22](#) الذي بين القرآن بقوله وفعله وخلقه والامر الثاني لسان العرب الذي نزل به القرآن وتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. وتكلم الشافعي عن سعة لسان العرب. وتكلم عن سورة العلم بسنن العرب في الكلام. لماذا؟ قال الشافعي من عرف ذلك انتفت عنه الشبه التي دخلت الى غيره - [01:21:42](#)

لماذا دخلت عليهم الشبه؟ لانهم كانوا اعاجم او تأثروا بلسان المنطق فقرأوا به القرآن. فمن هنا نشأت اشكالات كثيرة جدا بشكل عام المتكلمون الذين قبلوا المنطق وعلم الكلام ولم يكن لهم آآ خبرة بالقرآن او السنة او آآ او علم الحديث كان عندهم - [01:22:04](#) تجويزات العقلية في اتجاهين. في اتجاه الرواية سواء بقى في تفسير القرآن او في فهم الاحاديث. والامر الثاني في آآ الاسناد يعني الاسناد اسناد الروايات عندهم تجويزات عقلية غريبة جدا لا تمت لواقع علم الحديث. كما عندهم تجويزات عقلية وتأويلات - [01:22:26](#)

غريبة للقرآن والحديث. يبقى يبقى هذا من من الاشكالات لانهم قالوا كيف احنا عندنا ان آآ جاء حديث يقول ان الوحي يأتيه كدوي اه كصوت دوي النحل. ومرة ثانية - [01:22:48](#) النفس في الروح. ومرة ثانية التكليم بلا واسطة. ومرة ثانية مجيء جبريل على صورته ومرة ثانية الرؤيا الصالحة. كل هذا يتكامل. لا لا ولا اعتراض. كل هذا منسجم ومتفق لا اشكال فيه - [01:23:02](#)

طيب قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال. وحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني اعني ما يقول. فعائشة رضي الله عنها تريد ان تزيد. يعني تذكر حال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزول الوحي. قالت ولقد رأيته - [01:23:17](#)

ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عن عائشة التي روت لنا هذا ونقلت لنا ما لم ينقله غيرها - [01:23:39](#)

هي بتقول رأيته هذا يبين شدة. يفصم عنه خلاص قلنا انه يفصم يعني آآ يترك او يقلع آآ وان جبينه ليتفد عرقا وهذا ايضا موجود في كما في حديث الافك. طيب هذا الحديث يا شباب ما علاقته او ما مناسبته مع بدء الوحي - [01:23:54](#)

لان فيه آآ كيفية اتيان الوحي وفيه كذلك شدة الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه آآ تمثل الملك رجلا وفيه كذلك اثر هذا الوحي على رسول الله وفيه ايضا وهذا مهم. وعي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي الذي اوحى اليه - [01:24:15](#)

طيب آآ طبعاً آآ رؤيا رؤيا الانبياء ايضا حق. واضح؟ لكن آآ الرؤيا ايضا يعني قد يشترك فيها مع الانبياء غيرهم هنا تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم لهاتين السورتين شاب ليس من باب الحصر - [01:24:35](#)

اه نشوف اه مين ثاني عندنا استاز عارف تفضل يا استاز عارف حفظكم الله الى الامام البخاري قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها انها - [01:24:56](#)

قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حُبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء - [01:25:14](#)

فيه وهو التعبد الليالي نوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فقال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني

فغطني لسانه - [01:25:24](#)

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلقه. خلق اقرأ وربك الاكرم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها -

01:25:44

فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذاب عنه الروح. فقال فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة كلا والله ما الله ابدًا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن - 01:26:04

ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع ما يا ابني اسمع اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما - 01:26:24

فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جدعا. يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجك قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عود وان يدركني وان يدركني يومك يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم - 01:26:44

تنشب ورقة ان توفي وفترى الوحي بارك الله فيك حدثنا يحيى بن مكير يحيى بن مكير هذا سيتكرر معنا كثيرا وهو منسوب الى جده الرواية شباب حينما يذكرون في الاسانيد يذكرون على صور. ولابد للطلاب ان يميز هذا - 01:27:04

وكثير من الطلاب يقع عندهم اشكالات في البحث عن الرواة لانه لا يفرق بين النسبة واللقب والكنية. فالرواة يذكرون اما ان يذكر آ مفردا. مثلا يقول حدثنا محمد. قد يكون محمد ابن سيرين. او مثلا حدثنا سليمان سليمان الاعمش مثلا. وقد يكون من - 01:27:24 سوبا اذا نسب الراوي قد ينسب الى ابيه هشام ابن عروة او عبدالله بن يوسف قتيبة بن سعيد قد ينسب الى جده مثل احمد بن حنبل هو اسمه احمد بن محمد بن حنبل - 01:27:44

ومثل من معنا هنا يحيى ابن عبدالله ابن بكير وغالبا يعني ينسب الى جده لكون جده مشهورا. واضح كما في هذا المثال وهو يحيى بن عبدالله بن بكير. قد ينسب كذلك الى آ - 01:27:56

كنية ابيه مثلا شعيب ابن ابي حمزة مثلا آ قد ينسب الى لقب آ لقب الاب مثلا اسحاق ابن اهويرة وهذا هو الاقرب عندي في ضبط هذا الاسم. ياراهوية وليس راهوية - 01:28:10

اه قد مثلا يذكر بكنيته مثلا ابو كريب ومحمد ابن العلاء قد ينسب الى قبيلة الاشجعي المكي المسعودي الفريابي مثلا اه قد اه يلقب بلقب مدح مثلا زين العابدين او يكون صفة في في خلقته او شكله الاعرج او الاعمش او الاعمى او غير ذلك. وقد - 01:28:26 مثلا ينسب اه دون ان يذكر الاسم مثلا ابن اسحاق او ابن ابي ليلى او ابن جريج او ابن علي قد ينسب او ابن علي هي امه آ واضح؟ فهذا مهم جدا ان انك انت يكون عندك خبرة - 01:28:46

بتمييز الراوي. لانك انت لما تذهب الى كتب الرجال. لما تذهب الى كتب الرجال لتبحث عن الرواة قد آ قد لا تصل الى الراوي يمكن ان الراوي مثلا كلمة عبدان. عبدان هذا ليس ليس اسمه. وانما هو اسمه عبدالله بن عثمان بن جبلة. فانت اذا بحثت في الاسماء لن تجده - 01:29:02

لماذا لان هذا لقب واضح فهذه مهمة جدا يا شباب يحيى ابن بكير هو من من الثقات من ثقات شيوخ البخاري وهو ممن يعني اكثر عن عن الليث وهو من من ثقات اصحاب الليث. والليث طبعا الليث ابن سعد - 01:29:22

ليث ابن ابي سليم ولكن هو موجود عند مسلم. ودائما يميز. يعني غالبا يميز آ ليث ابن ابي سليم. وانما هذا هو الليث ابن سعد المصري رحمه الله. عن عقيل بن خالد الايلي هذا ايضا من المكثرين عن الزهري رحمه الله. وهو من الثقات - 01:29:39 عن ابن شهاب ابن شهاب الزهري هذا يقابلك كثيرا في الاسانيد. قد يقال ابن شهاب قد يقال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. او يقال الزهري. يعني كثيرا ما يأتي ابني شهاب او - 01:29:56

الزهري هذا هو الأكثر. والزهري هو من أكثر الرواة في دين الاسلام. وهم ممن تدور عليهم الاسانيد وانفرد بكثير من الروايات. فالعلم حلم بترجمة الزهر وباصحاب الزهر من اخص ما يحتاجه طالب علم الحديث. واشهر اصحابه يعني آآ الكبار ثلاثة - [01:30:06](#) معمر بن عبيدة سفيان بن عيينة ويلتحق بهم عقيل وشعيب وشعيب ابن ابي حمزة ويونس هذا ايضا اعتمد عليه البخاري كثيرا. يونس ابن يزيد الایلی وايضا يلتحق بهم صالح ابن كيسان وان كان اكبر من - [01:30:26](#) لكنه يروي عنه وهو من الثقات عنه ايضا قال عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير لاحظوا ان عروة هو من المكثرين عن عائشة قلنا ان ان الثقات عن عروة يعني او في مقدمة الثقل - [01:30:40](#) اثنان هشام ابنه والزهري قال عن عروة ابن الزبير طبعا عروة ابن الزبير ابن العوام عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت طبعا عائشة رضي الله عنها قطعا لم تحضر هذا المشهد - [01:30:54](#) يعني عائشة رضي الله عنها لم تحضر هذا المشهد. ولكن آآ لعلها اخذته عن النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وهذا هو الاقرب في رأيي لكنها لم يعني حكت هذا كأنها شاهدهته. وهي قطعا لم لم تشاهده - [01:31:09](#) قال انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة آآ يعني الرؤية الصالحة ليست هي التي صار بها النبي صلى الله عليه وسلم نبيا. ولا ولا رسولا من الله. ولكن كأنها مقدمات - [01:31:28](#) تدل على يعني آآ تدل على مجيء آآ هذه النبوة. لكن ليست هي الفاصلة لان الرؤيا الصالحة قد تحصل لغيره واضح قالت فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. طبعا انا لن اقف مع كل لفظة. شباب لان الحديث هذا سيكرر معنا. واطن ان الحديث معناه آآ ميسر - [01:31:44](#) فلذلك لن اقف مع كل لفظة قال ثم حب ثم حب اليه الخلاء الخلوة يعني وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعب. كلمته هو التعب مدرجة يعني اما من كلام عروة او ممن تحت عروة - [01:32:06](#) يعني سواء من كلام عروة ابن الزبير او ابن شهاب الزهري فالمدرج يا شباب يعني ان يدخل الراوي من كلامه في الاسناد او في المتن. قد مثلا يقول حدثنا آآ سليمان وهو الاعمش - [01:32:23](#) كلمة وهو الاعشى شادي من كلام الراوي. واضح ليبين من هو. وقد يذكر كلمة في المتن ثم يبين معناها كما هنا. فيتحنث فيه وهو طيب كيف نعرف هذا الادراج يا شباب بجمع الروايات وبنص الراوي ان الراوي نفسه هو الذي ينص يقول وانا قلت كذا آآ او - [01:32:39](#) باستحالة ان يكون هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال فيتحنث فيه وهو التعب الليالي ذوات العدد. طبعا هذه الرواية جاءت في آآ عند البخاري نفسه اه وفيها بيان ان هذا ليس من كلام عائشة وانها من كلام الرواة عنها. واضح؟ فهذا يعني كأنه نص في ان هذا ليس من كلام عائشة رضي الله عنها - [01:32:59](#) فيتحنث فيه وهو التعب الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع يعني يرجع الى اهله وهي امنا خديجة رضي الله عنها. ويتزود يعني خذوا الزاد لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. يعني لنفس المرة القادمة او للمرة القادمة. حتى جاءه الحق تقصد الوحي. يعني جاءه - [01:33:21](#) والحق يعني جاءه الحق من ربه تبارك وتعالى. هو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني يعني ضممني او عصمني حتى بلغ مني الجهد - [01:33:41](#) ثم ارسلي الجهد المشقة يعني. ثم ارسلي فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلي فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة. لأ اسف - [01:33:55](#) نقرأها من الاول. قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلي فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم سني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. هذه الاية يا شباب فيها معنى جليل جدا. طبعا انا لن - [01:34:10](#)

افسر هنا الايات لانها سيأتي ستأتي ان شاء الله في موضعها من كتاب التفسير وانا احب ان اعلق على الحديث الذي سيتكرر وهذا من قيمة تكرار البخاري رحمه الله. ان البخاري - [01:34:30](#)

اه فرق كتاب فرق الحديث وقطعه اه في كتابه وهذا معين للشارح. حتى لا نستفيض جدا في الحديث او في جزئيات من الحديث تحت كتاب لا يليق به. وانما نجعل كل معنى في موضعه اللائق. ولكني اريد ان نقف مع كلمة اقرأ باسم ربك - [01:34:45](#)

فنحن لسنا امة اقرأ ولكن نحن امة اقرأ باسم ربك. نقرأ العالم ونقرأ انفسنا. ونقرأ الناس ونقرأ الات بسم الله. يعني بما او حاه الله تبارك وتعالى الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالاسلام هو تصور وتصرف - [01:35:05](#)

نحن نريد ان نتصور العالم كما بينه الله لنا ونعرف قيمة الاشياء قيمة الدنيا قيمة الايمان قيمة العمل الصالح من من آا او بعين القرآن او بعين الوحي. فهذه فائدة مهمة جدا. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:35:25](#)

قال فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه يعني غطوني غطوني بالثوب يعني او لفوني به يعني - [01:35:41](#)

قال فزملوه حتى ذهب عنه الروع. حتى في سورة الهود فلما ذهب عن ابراهيم الروع. الروع الفزع او الخوف فلقى حتى اذا حتى ذهب عنه الروع فقالت فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي. سبب خشية النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه - [01:35:55](#)

اشياء كثيرة جدا ولكن انا انا في رأيي ان هذه الاشياء يعني هذه التفاصيل اظن يعني لا علم لنا بها ولكن لابد ان يخشى النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه يعني امر جديد - [01:36:16](#)

كيف لا يخشى على نفسه بعد بعد هذا الحدث هذا الموضع حقيق بالخوف آا خشي على نفسه الموت خشي آا ان يكون هذا شيطانا مثلا فقالت خديجة كلا والله ما يخسيك ما يخزيك الله ابداء. الرواية التي يعني يشرح منها الحافظ ابن حجر رحمه الله فيها يحزنك - [01:36:27](#)

وطبعا كثير من من الفوائد التي اذكرها اه من يعني في في سواء في الاسانيد او في المتن كثير منها يكون اه افدته من كتاب ابن حجر رحمه الله او من غيره من الكتب لكنني لا يعني ارى - [01:36:50](#)

صعب جدا لكل ما تأتي فائدة اخذتها منه اسندها اليه. لكن يكون يكون في علمك بداية ان هذا من اخص الكتب التي اعتمدت عليها في ستيلي اه كتاب الامام البخاري رحمه الله - [01:37:03](#)

آا فابن حجر الرواية التي يشرح منها فيها يحزنك وهي موجودة عندي ايضا يعني في آا رواية ابي ذر آا هي فيها يحزنك لكن عندي يخزيك وكلاهما بمعنى يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يخزي من كان على هذه الصفة. قالت ايه ما ما يخزيك - [01:37:16](#)

الله ابداء انك لتصل الرحم وتحمل الكل تصل الرحم معروفة وتحمل الكلة الكل الضعيف. الذي لا يقدر على العمل والكسب. وتكسب المعدوم تكسب المعدوم تختلف فيها سواء في ضبطها تكسب او تكسب والمعدومة او يعني اختلفوا في ضبطها كثيرا - [01:37:38](#)

المعدوم هو الفقير. آا من شدة الحاجة وبعضهم يقول يعني اراد انك تكسب الناس الشيء المعدوم. يعني انت تعطي الناس ما الشيء الذي يفقدونه. واضح؟ او معناها انك انت تحصل على ما لا ما يعجز الناس عن الحصول عليه - [01:37:59](#)

وانا في رأيي ان هذا بعيد عن السياق. لان السياق هنا لا يتكلم عن اه مم يعني هم يقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محظوظا في التجارة او نحو ذلك - [01:38:20](#)

او كان يكسب ما لا يستطيع غيره ان يكسبه. اظن ان هذا بعيد عن هذا السياق وكأن معنى السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم جواد كريم واضح آا قال قالت وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. تقري الضيف معروف. يعني تطعمه وتكرمه - [01:38:30](#)

وتعين على نوائب الحق يعني انك تعين اصحاب الحقوق عليها وهذا يعني يدخل فيه كل ما سبقه وكأن خديجة رضي الله عنها فصلت ثم اجملت لتبين ان النبي صلى الله عليه وسلم فيه صفات خير من ذلك - [01:38:50](#)

انا في رأيي ان هذا وجه عظيم من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا الحديث ليس فقط دليلا على بدء الوحي ولكن

دليل على آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه من اخص ما آيد الله به نبيه - [01:39:04](#)

وصلى الله عليه وسلم حسن خلقه قبل البعثة وهذا عظيم جدا لذلك هرقل. لما سأل ابا سفيان قال هل كنتم تتهمونه قبل ان يقول

مقاتله التي قال؟ قال لا. لم يعتني هرقل - [01:39:24](#)

بتكذيب قريش للنبي صلى الله عليه وسلم بعد البعثة. لأ. يقصد قبل البعثة. فمن اخص آيات النبوة خلق آ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وهذا يؤكد معنى الله اعلم حيث يجعل رسالته. ويؤكد معنى اخر وهو فقه آ آما خديجة رضي الله عنها. لانها علمت

- [01:39:39](#)

عن الله تبارك وتعالى آ انه لا انا لا يحزن المحسنين ولا يخزيهم. فهذا من فقهها وهذا ايضا من معنى قول الله تبارك وتعالى الله

اعلم حيث يجعل رسالته - [01:40:02](#)

وكذلك هو حجة على قوم النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني آ آ كان معروفا بهذه الصفات فحينما يذكر انه نبي ينبغي ان يكون ذلك محل اعتبار عندهم بما معه من الايات الاخرى. قال فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل. طبعا الحديث فيه فوائد كثيرة

يا شباب ولكن - [01:40:17](#)

نقتصر والله جدا عشان يعني نحاول ننجز. يعني لو تكلمنا عن مواساة الاهل وغير ذلك من المعاني الجميلة سيطول بنا الحديث اه فيه

كذلك طبعا حسن حسن ظن خديجة رضي الله عنها بالله وعلم خديجة بالله - [01:40:37](#)

وفيها طبعا الحث على هذه الصفات قال فانطلقت فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزة ابن عم

خديجة آ قال قالت وكان امرأ تنصر في الجاهلية. يعني آ آ هو كان عربيا ولكنه قيل ان هو ذهب الى الشام - [01:40:56](#)

عجبه الدين النصراني فتنصر وكان يكتب الكتاب العبراني في رواية لعربي وآ هو تعلم العبرانية عموما وهو عربي يعني ابن حجر

رجح الروايتين. قال ان ابيه يعني كل واحدة منهم بتكمل الاخرى - [01:41:20](#)

لكن آ ما الذي قالته آ خديجة رضي الله عنها آ او ما الذي كلمة وكان يكتب الكتاب العبراني؟ لا شك ان هذا من كلام عائشة رضي الله عنها آ فهل هي تصف هل يمكن هنا ان نقول ان الروايات تجتمع ابن حجر يرى ان الروايات تجتمع. ان هو يكتب الكتاب العبراني

ولكنه آ - [01:41:36](#)

اه يعني اه اه كان اه يعني يتكلم بالعربية ممكن ان احنا اه يعني نصحح الروايتين. فالله اعلم بذلك. قال جيلي بالعبرانية وفي كذلك

بالعربية آ العبرانية طبعا اللغة العبرية. اللي هي لغة بني اسرائيل. قال فيكنتم من من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان

شيخا كبيرا قد عمي - [01:41:57](#)

فقال له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ يعني يريد ان يتصور هذا حتى يعطيه الحكم

المناسب. فاخبره رسول الله صلى - [01:42:23](#)

الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة ركز بقى في هذا. هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يبقى هو الان يفسر له مجيء ما

الذي جاءه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعرف من هذا الذي جاءني. لانه قد يكون قد يكون شيطانا واضح؟ فقال - [01:42:33](#)

لا هذا ليس شيطانا وانما هذا هو الناموس الذي نزل الله على موسى الناموس يعني قيل ان هو آ صاحب السر في الخير لكن هذا

التقييد انا لم اجده. وانما وجدت البخاري رحمه الله - [01:42:51](#)

في في رواية في آ في رواية من كتابه بين ان آ هذا فسر البخاري نفسه فسر هذه الرواية بانه صاحب السر نعم في آ في الحديث

رقم ثلاثة الاف - [01:43:08](#)

وثلاثمائة واثنين وتسعين البخاري علق على هذه الرواية طبعا كانت مختصرة فقال هو صاحب السر الذي يطلعه بما يسره عن غيره

يعني كانه يخصه صاحب السر الذي يخصه الملك او آ او الامام بما لا يطلع عليه غيره - [01:43:26](#)

يعني وطبعا المراد هنا جبريل عليه السلام في بعض الروايات انه الناموس الذي نزل الله على عيسى ولكن الاقرب انه هو الذي نزل

على موسى. لماذا ذكر موسى هنا آ بداية ذكر آ موسى عليه السلام قبل النبي صلى الله عليه وسلم ورد ايضا. كما آ كما جاء في

سورة الاحقاف - 01:43:46

كما جاء في سورة الاحقاف في كلام الجن آآ الجن الذي استمع الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. لماذا؟ لان - 01:44:11

اوراه يعني هي تقريبا اخر كتب الشرائع قبل النبي صلى الله عليه وسلم. اما الزبور الانجيل فهي متممة ومصدقة. لذلك في قول عيسى عليه السلام في سورة ال عمران وغيره وغيرها ومصدقا لما بين ايديا من التوراة - 01:44:25
انما القرآن مستقل. القرآن مصدق لما قبله لكنه مهيمن عليه. فلذلك كان هذا الحديث موافقا الى ما جاء في سورة الاحقاف آآ قال طبعاً قيل بقى في روايات ان كان ورقة ليس مؤمناً بعيسى وهذا الكلام انا في رأيي كل هذا الكلام بعيد جداً وانما هو الكلام منتظم جداً ومتماشى مع - 01:44:43

الواقع ومع القرآن هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا الجذع اللي هو يعني كأن في شباب او قوة والجذع اصلاً هو الصغير من البهائم لكنه تمنى آآ او تمنى طبعاً لان هنا نستعمل كلمة التمني لانه عرف ان هو لن يدرك هذا - 01:45:06
الوقت لكنه تمنى يعني في وقت ظهور الاسلام ان يكون شاباً قوياً ليكون يعني اقوى على نصرته وهذا التمني يعني مم طبعاً تمنى للانسان ان ان يشهد شيئاً هو من الامور التي آآ يعني ليست مستحبة ان يتمنى الانسان شيء - 01:45:27
والله سبحانه وتعالى قال ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه. وقال الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فالانسان قد اتمنى شيء ويعجز عنه. حتى انس ابن النضر لما قال لان اشهدني الله غيرها لم يحضر بدراً. وقال لان اشهدني الله غيرها ليرين الله ما اصنع. يعني جاءت في بعض - 01:45:48
دلوقتي انه سكت خشي على نفسه ولكنه صدق في وعده وانزل الله فيه وفي اصحابه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه المهم ان هو آآ هذا هذا التمني منه تأكيد يعني انا في رأيي ان قيمة هذا التمني تأكيد من ورقة على صدق نبوة النبي صلى -

01:46:08

هذا وجه في الشاهد. يبقى عندنا الشاهد الاول في هذا الحديث يا شباب هو الرؤيا الصالحة انها مقدمة آآ لصالح هذا النبي انه ما ما رأى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. تمام؟ وفيه كذلك شاهد بحسن خلقه - 01:46:29
آآ من من كلام خديجة رضي الله عنها آآ وفيه كذلك شاهد بمجيء الوحي اليه. وهو في الغار. آآ وفيه كذلك شاهد بشهادة العلماء من اهل الكتاب على رسالته. وهذا يعني يدل على حسن اختيار البخاري لهذا الحديث تحت هذا الباب - 01:46:44
آآ طيب قال يا ليتني فيها جذعا طبعاً في اعراب جذعا يعني يا ليتني فيها ليت من اخوات ان فكيف يكون في جذعا؟ يعني المفروض يقول يا ليتني فيها جذع لان - 01:47:06

هذا خبر ان ولكنهم قالوا ان في مقدر يعني ليتني اكون فيها جذعا وفيها تفاصيل اخرى ليس هذا موضعها. قال ليتني اكون حياً اذ يخرجك قومك هنا هو اعطى النبي صلى الله عليه وسلم تفسير - 01:47:24
واعطاه تأكيد وتحقيق بالنصرة فهذا يثبت قلبه. مهم جداً يا شباب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى هذا التثبيت. كما ثبت الله قلب موسى اراه الايات الكبرى قبل ان يبعثه الى فرعون - 01:47:38
لان اول من ينبغي ان يكون مصدقاً وموقناً بما يدعو اليه هو الرسول. نفسه فلذلك قال لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا ثبتته الله بشهادة ورقة. واضح - 01:47:52

فقال ليس شهادته فقط بصدق وحيه وانما بارادة نصرته. ليتني اكون فيها حياً اذ يخرجك قومك. يعني اراد ان ينصره وهذا فيه دليل على وجوب نصره من نصره النبي صلى الله عليه وسلم عند من علم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:48:12
قال اذ يخرجك قومك هنا اعطى معلومة جديدة. يعني انك سيخرجك قومك علم ذلك ورقة من سير آآ اتباع آآ من سير اقوام الانبياء انهم يعادونهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. وكذلك قال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين. وطبيعي. لان الانبياء - 01:48:31

يبيعون بعد اختلاف الناس وبعد نشأة البدع والانحرافات والشرك وهذا الشرك والفساد خلفه مستفيدون ومنتفعون. فلا بد انهم سيعادون المصلحين. واضح؟ ولابد انهم يعملون على عن سبيل الله بكل سبيل وعظيم جدا اصلا يا شباب ان يعلم الانسان ان اعداءه مجرمون. هذا مما يقويه في الحق. حينما تعرف ان خصمك - [01:48:52](#)

مجرم كذاب مفتري هذا يقويك ويثبتك على الحق الذي انت عليه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى وكذلك يعني طبيعي. يعني هذا هذه العداوة التي تحصل لك يا محمد هي امر طبيعي - [01:49:22](#)
كما قال الله سبحانه وتعالى آآ قل ما كنت بدعا من الرسل. قال اصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وقال ولقد جاءك من نبا المرسلين. يعني انت لست بدعا من الرسل - [01:49:38](#)

هم جاءوا قبلك بالحق وبايات بينات ومع ذلك كفر بهم. ونصب لهم العدا فانت لست بدعا من الرسل. فاصبر كما صبروا كما انك رسول كما هم رسل فاصبر كما صبروا. وصبر النبي صلى الله عليه وسلم خير صبر - [01:49:48](#)
قال اومخرجيهم هنا بقى ياتي بيان استغراب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت انا نبيا سابعت من عند الله آآ ادل الناس على ما فيه الخير واخرجهم من الظلمات الى النور. فلماذا يعادوني؟ لماذا يخرجوني؟ طبعا اعداء الرسل على - [01:50:05](#)
مر الزمان يريدون اخراج الرسل لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا وارادوا اخراج اه اه لوط وقالوا اه كذلك اه لنوح لا كون ان من المرجومين فنصبوا العدا وارادوا اخراجه اما ان تكون معنا واما ان تخرج. واضح؟ آآ او كذلك ارادوا قتله بل قتلوا كثيرا - [01:50:25](#)

من الانبياء فريقا كذاب وفريقا يقتلون والله سبحانه وتعالى قال وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. فلا شك علم ذلك ورقة من انباء من سبق فقال اومخرجيهم قال نعم لم يأت احد لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. وفي رواية اودي وكلاهما صحيح. واضح؟ وان يدركني - [01:50:48](#)

يومك لو انا عشت الى هذا اليوم انصرك نصرا مؤزرا. نصرا قويا نصرا يعني شديدا. يعني اكون معينا لك وهذا فيه ايضا دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم انه صدقه - [01:51:12](#)

وآآ يعني صدق بنبوته ووعد بنصره ان ادركه ذلك اليوم ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي آآ في رواية عند ابن اسحاق في السيرة آآ يعني قال حدثني هشام ابن عروة وابن اسحاق ليس من الثقات عن هشام ابن عروة - [01:51:27](#)
اه قال ابن اسحاق حدثني هشام ابن عروة عن ابيه اه قال وهذا حديث مرسل يعني كان ورقة ابن نوفل يمر ببلال وهو يعذب على الاسلام هذه القصة تدل ان ورقة عاش الى وقت آآ ظهور النبي صلى الله عليه وسلم واستضعاف اصحابه - [01:51:48](#)
آآ فلا ليس عندي ترجيح والاقرب ان هذه الرواية لا يعتمد عليها ويمكن ان يكون الراوي الذي روى هذا الحديث قال ثم لم ينشب ورقة يعني لم يلبث ورقة ان توفي وفتر الوحي. فتكون وفاة ورقة يعني كأنه يقول - [01:52:08](#)

هذا اخر شأن ورق المتعلق بهذه القصة. وقد يكون لورقة احداث اخرى لكن لم اقف على يعني مرجع من المراجع ذكر ما اعتمدوا عليه في هذا الباب وهل ورقة صحابية او ليس صحابيا كل هذا؟ - [01:52:23](#)

لا حجة عندي فيه. المهم آآ ان الثابت عندي انه آآ اقر بنبوته النبي صلى الله عليه وسلم ووعد بنصرته ادركه ذلك وهذا وجه الشاهد من هذا الحديث وهو شهادة اهل الكتاب على آآ صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبشكل عام يا شباب البخاري يريد - [01:52:38](#)
في هذا الحديث ان يثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم بكل طريق انا مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه ده احنا تقريبا خدنا

سرحنا جدا سبحان الله مر ساعتين والله لم اشعر بهما قط - [01:52:58](#)
طيب احنا لازم نشد حيلنا طبعا فطر الوحي يا شباب يعني آآ ضعف يعني او انقطع وبعض وابن حجر رجح ان هو لم ينقطع كليا بدلالة يعني ببعض الدالة الاخرى - [01:53:17](#)

آآ ولكن الاقرب هنا ان الفتور قد يكون ضعف او قد يكون انقطاع. الله اعلم قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن آآ طيب حد يقرأ من الشباب اتفضل يا هاني - [01:53:33](#)

قال ابن شهاب واخبرني ابو عبدالرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال وهو يحدث عن الوحي وقال في حديثه بين انا امشي اذا اسجد سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء - [01:53:48](#)
جالس على كرسي بين السماء والارض فروعت منه فرجعت فقلت زملوني. فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله تعالى والرجس فاهجده. فحمي الوحي وتتابع تابعه عبدالله بن يوسف وابو صالح وتبعه بلال بن رداد عن - [01:54:08](#)
الزهري وقال يونس ومعمربوادره. بارك الله فيك. قال ابن شهاب هذه الرواية معطوفة على يعني بالاسناد السابق. يعني شف الاسناد السابق اشاب هذا ليس معلقا بالاسناد السابق اه بدأ من اه - [01:54:28](#)

من اول حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل. فهذا يعني ابن شهاب اللي هو الزهري له هنا روايتان. رواية يرويها عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والرواية الاخرى عن ابي سلمة بن عبدالرحمن آ ان جابر بن عبدالله. طبعا ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - [01:54:44](#)

يبقى هذه الرواية يا شباب ليست معلقة. وانما هذا حديث اخر. يعني الزهري هنا له اسنادان. والدليل على ذلك الواو. قال آ ابن قال ابن ايهاب واخبرني يعني هو اخبره ابو سلمة بهذه الرواية وقبله اخبره آ هشام بن عروة. آ اقصد عروة ابن الزبير اسف. يا ابن - [01:55:02](#)

هشام يبقى ابن شهاب الزهري عنده شيخان اه روى الرواية الاولى عن عروة ابن الزبير والرواية الثانية عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف ان جابر بن عبدالله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي. يعني في هذه الفترة التي فتر فيها الوحي وكان الزهري رأى بعدما ذكر حديث - [01:55:22](#)

آ آ ورق ابن نوفل والذي فيه آ فتور الوحي اراد ان يتمم ذلك بالخبر الذي بلغه آ مسندا من حديث جابر رضي الله عنه يحدث عن هذه الفترة ليتمم الفائدة. والزهري كان يفعل ذلك كثيرا. سيأتي معنا ان شاء الله في بعض الاحاديث يدمج بينها الزهري ليتم - [01:55:42](#)

ما المعنى قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه يعني هذا الحديث طويل البخاري يختصر منه. واضح يقطع منه وتقطيع الحديث جزء من الرواية بالمعنى. والمهم فيه انه لا يخل بمعنى الحديث. وسيأتي معنا ان شاء الله - [01:56:02](#)
ولهذا الحديث سيتكرر معنا ان شاء الله في كتب تفسير القرآن وغيرها ويتكلم فيه عن اول ما نزل من القرآن وآ غيره قال فقال في حديث بين انا امشي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جبريل عليه السلام - [01:56:20](#)

يعني جالس على كرسي بين السماء والارض فرعت منه فرجعت فقلت زملوني في رواية دثروني. في رواية اخرى شباب دثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر. قم فانذر يعني خلاص قم بقى لتنذر الناس. يعني هذه الرسالة الى قوله والرجز فاهجر. قال فحمي الوحي - [01:56:40](#)

وتتابع يعني الوحي كان يعني فيه فتور او كان فيه انقطاع فحمي وتتابع كلمة حمي آ يعني آ استنبط منها بعضهم انه لم ينقطع لي لانه حمية يعني كان اصله موجود وتتابع يعني تكرر - [01:56:59](#)

هناك هنا بحث في في اول ما نزل من القرآن هل هو المدثر او اقرأ والاقرب ان هو سورة اقرأ وسيأتي معنا ان شاء الله طيب في رمضان معنا يا رمضان استاز استاز رمضان معنا - [01:57:15](#)

تفضل يا استاز رمضان اه نعم لا اعلق فقط على التعليق هذا ثم تدخل انت في الحديث ابقى معنا بعد اذنك. قال تابعه تابعه عبدالله ابن ابن يوسف وابو صالح - [01:57:29](#)

تابعه لابد ان تعرف الضمائر في الكتب تعود على ماذا؟ تابعه. يعني الهاء هذه تعود على يحيى ابن عبدالله بن بكير. اللي هو شيخ البخاري. تابعه عبدالله بن يوسف وابو الصالح يعني عبدالله بن يوسف اللي هو التنيسي واه تابع يحيى ابن بكير في الرواية عن من؟ في الرواية عن الليث - [01:57:42](#)

صح كده؟ يبقى دي متابعة. والبخاري يفعل ذلك ليعزز الرواية او ليقويها او لينبه على خلاف في الروايات قال تابعه عبدالله بن يوسف وابو صالح. ابو صالح اللي هو آآ عبدالله بن صالح كاتب الليث وهو مشهور بكنيته. والبخاري يعلق عنه كثيرا عن الليل - [01:58:02](#) يعني يعلق عنه في مواضع كثيرة سيتكرر معنا. وهو متكلم فيه كثيرا من العلماء والاقرب يعني ان هو فيه ضعف وله روايات يعني منكرة لا لا يصح الاحتجاج به. والبخاري لم يحتج به. لانه طبعا عالم بضعفه. ولكنه كان يعلق عنه. وفي رأيي بحسب يعني -

[01:58:20](#)

ما جمعت من المعلقات التي يذكرها البخاري عنه لا لا تكون حجة عنده ولكن مجرد استشهاد او تفسير او بيان. فبالتالي ابو صالح هذا ليس من رواة البخاري ليس على شرط البخاري. لا يكون على شرط البخاري الا الراوي الذي آآ احتج بروايته مسندة - [01:58:39](#) واضح؟ انما من علق عنه البخاري مثلا البخاري علق عن حماد ابن سلمة لكنه لم يحتج به. وان كان حماد ابن سلمة ثقة في ثابت البناني لكن عموما البخاري لم يحتج به - [01:58:58](#)

حينما علق عنه. طيب يبقى عبدالله بن يوسف وابو صالح تابع يحيى بن بكير آآ في الرواية عن الليث. تمام؟ قال وتابعه هلال ابن رداد. الهاء تعود على من على عقيل - [01:59:08](#)

يعني احنا عندنا الرواية يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل فتابعه يعني آآ الهاء دي تعود على عقيلة يا شباب اللي هو صاحب الزهرية. هلال بن رداد هو طبعا ليس من رجال البخاري وانما هو علق له برضو عن الزهرية - [01:59:25](#) وقال يبقى انتهى كده الزهري من التعليق آآ الاسناد. الان سيتكلم عن المتن. وقال يونس ومعمرو بواده واضح آآ اللي هي اللحمية بين المنكب والعقب. يعني اللي هو لما الانسان بيكون عنده خوف بيرجف ترجف بواده اللي هي اللحمية اللي في آآ بنسميه في المصري الزوج - [01:59:42](#)

يعني اللي هي بين بين المنكب والعنق طيب قال يعني هنا يبين دقة البخاري يا شباب. دقة البخاري في الالفاظ. ومن الامور المشهورة يقولون ان المسلم ادق الالفاظ من البخاري. وانا في رأيي هذا ليس صحيحا. كلاهما كان دقيقا. ولكن يتميز البخاري بشيء ويتميز مسلم بشيء. مسلم - [02:00:04](#)

كونه يجمع كل الروايات في سياق واحد. فبالتالي يظهر آآ ما يفعله من التنبيه على الفروق بين الروايات في الاسلام لكن البخاري لما كان يفرق الروايات فينبه تحت كل رواية في موضعها اللائق. فكلاهما دقيق في الالفاظ - [02:00:33](#) وعين دي بقى الوجه الثاني ان البخاري افقه من مسلم. طبعا البخاري من الناحية الحديثية ومن ناحية الفقه افقه من مسلم. بلا شك. ومن نظر في كتاب البخاري وكتاب مسلم يعلم ذلك. وان كان مسلم اماما كبيرا. لكن - [02:00:53](#)

نتكلم هنا في التفاضل. لكن عندي ان البخاري افقه من مسلم حتى في هذا الامر. كيف ذلك يا شباب؟ مسلم كان دقيقا جدا لدرجة انه يذكر الفروق التي ليست فروقا اصلا. واضح ولكن هذا من الامانة. لكن البخاري لم يرى الصواب ان يدقق في كل فرق - [02:01:08](#) وانما ينبه على الفروق المؤثرة. فهمنا يا شباب فلذلك نبه هنا في يرجف فؤاده او ترجف بواده. طب اتفضل يا استاذ رمضان حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى - [02:01:28](#)

لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفثيه. وقال ابن عباس فانما احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركه - [02:01:50](#) هما حرك شفثيه انزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه في له في صدرك وتقرأه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال فاستمع له وانصت - [02:02:10](#)

ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. بارك الله فيك - [02:02:30](#)

طيب اه هذا يا شباب نحن طبعا الحديث الفاتت تكلمنا عن آآ اوجه الربط بينه وبين الكتاب اللي هو آآ او بمعنى بدء الوحي او الوحي

عموما فذكرنا ان فيه الرؤيا الصالحة وفيه اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة. وفيها معنى الله اعلم حيث يجعل رسالته.

وفيه آآ معنى - [02:02:45](#)

التصديق ورقة ووعد ورقة بمناصرة النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه كذلك من آآ دلائل النبوة. موافقة آآ النبي صلى الله عليه وسلم لمن سبقه من الرسل. واضح؟ طيب آآ هذا الحديث يا شباب يتكلم عن حال النبي صلى الله عليه وسلم في تلقي الوحي - [02:03:07](#) يعني او التنزيل بشكل عام ولكن هنا كأنه خص به القرآن لان الوحي يا شباب هو اعم من القرآن. القرآن من الوحي واضح ولكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ اوحى اليه بامور اخرى. وعموما سنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها من الوحي. او هي بيان للوحي -

[02:03:32](#)

البخاري روى هنا حديثا عن موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل هذا سيتكرر معنا كثيرا هو ابو سلمة ابو زكي. وطبعا من من كبار ائمة رواية البصرة ومن الحفاظ الكثيرين سيتكرر معنا كثيرا ان شاء الله - [02:03:51](#)

قال حدثنا ابو عوانة ابو عوانة هذا ايضا آآ سيتكرر معنا كثيرا ولكنه مشهور بهذه الكنية. وهو الواضح بن عبدالله الشكري. قال حدثنا موسى بن ابي عائشة من الثقات العباد قال حدثنا سعيد بن جبير طبعا مشهور جدا سعيد بن جبير فقيه ومفسر وعابد وهو الذي قتله

الحجاج - [02:04:03](#)

عن ابن عباس آآ احنا عندنا الاحاديث التي فاتت يا شباب الحديث عندنا حديثان لعائشة رضي الله عنها وحديث عن عمر ابن الخطاب.

هذا اول حديث عندنا لابن عباس. ابن - [02:04:23](#)

عباس يعني له آآ اصحاب كثيرون. آآ رووا روايته وحفظوها ونقلوها لنا. ولا بد لطالب العلم ان يعرف مراتب هؤلاء عن ابن عباس رضي الله عنه. وانا بشكل عام لن افصل في هذا كثيرا ولكن اعرف ان معي طلبة يحبون هذه الفوائد - [02:04:36](#)

من اشهر الرواة عن ابن عباس عكرمة وسعيد ابن جبير وطاووس ابن كيسان وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة وعطاء بن ابي رباح وكريب اه مولاه قول ابن عباس مجاهد ابن جبر وجابر ابن زيد وآآ مقسم آآ ابو القاسم. هؤلاء سيتكررون معنا وهذا اول واحد منهم

وهو من؟ وهو سعيد النجوم - [02:04:53](#)

اي ابن عباس طبعا عبد الله ابن عباس رضي الله عنه هو من الكثيرين رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك مكثر جدا في التفسير. في قول الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل بهذا الشباب - [02:05:14](#)

اسرح ما جاء في سبب النزول ان يبين انه نزل لاجل ذلك. لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان مما يحرك شفثيه - [02:05:29](#)

المعالجة فيها المحاولة بنوع من المشقة والتعب. يعالج من التنزيل شدة وهذا معروف. وهذا منسجم مع الاحاديث السابقة. وكان مما حرك شفثيه يعني كثيرا ما كان يفعلها. هذا كلمة مما يعني اه يعني تدل على الكثرة. وكان مما يحرك شفثيه؟ فقال ابن عباس -

[02:05:43](#)

فانا احركها لكم كما كان يعني كما كان عبر بكلمة كان ابن عباس قطعاً لم يشهد هذا المشهد فربما يكون اخذ هذا عن احد من الصحابة او يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبره والاقرب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره والله اعلم - [02:06:03](#)

ورجح ذلك الحافظ ابن حجر. فهو يخبرنا هذا لكن سعيد بن جبير قال انا احركها كما رأيت ابن عباس يحركها يحركهما. قال انا وهما يعني سعيد بن جبير كما رأيت ابن عباس يحركهما - [02:06:24](#)

خلاص؟ قال فحرك شفثيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرأناه الله سبحانه وتعالى وعده ان يجمعه في صدره. وان آآ يحفظه له في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان آآ وقت آآ قراءة جبريل كان يحاول ان يحرك

شفثيه يعني ينازع جبريل القرآن - [02:06:39](#)

خشية التفلت. وبعض العلماء يعني مثل الشعبي قال كان يعجل به حبا له فعندنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجل بذلك خشية آآ التفلت ويعني وارادة للحفظ او انه حب له. ولا شك ان كلاهما صحيح - [02:07:07](#)

قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآننا. هذا موافق لقول الله سبحانه وتعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه قال فاستمع له وانصت ثم انا علينا بيانه. هذا البيان سيأتي ان شاء الله شرحه لان هذا الحديث سيتكرر معنا كثيرا. حينما يأتي في كتاب التفسير سنتكلم عن هذا. قال ثم - [02:07:23](#)

ان علينا ان نقرأوا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه كما قرأ النبي كما آراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. وجه الشاهد من هنا يا شباب - [02:07:45](#)

هو نزول الوحي وان الذي كان ينزل به هو جبريل وحال النبي صلى الله عليه وسلم من حبه وارادته الحفظ. وفيه ان الله علمه وثبته وجمعه في قلبه. تأتي مسألة هنا مشهورة لن اتطرق لها الان وهي هل النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان ينسى شيئا من الوحي؟ بداية النبي صلى الله عليه وسلم بلغ كل الوحي لكن هل يمكن - [02:07:59](#)

ان ينسى اية مثلا من القرآن بعد ان يبلغها امم هذا يعني جاءت ادلة تدل على ذلك. من ذلك حديث سيأتي معنا ان شاء الله ان النبي صلى الله عليه وسلم آ قال انما انا بشر انسى كما تنسون - [02:08:19](#)

حديث اخر رحم الله فلانا لقد اذكرني اية كنت اسقطتها وفي رواية نسيتها فهذا الصحابي تعلم هذه الاية من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ربما النبي صلى الله عليه وسلم نسيها - [02:08:35](#)

وعموما ما يحصل من العوارض للانبياء الكرام اه منها مثلا النسيان او السحر او او الذنب او وقوع الخطأ في الاجتهاد هذه الامور كلها محل بحث. ان شاء الله تأتي معنا في مواضعها باذن الله تبارك وتعالى - [02:08:46](#)

اه المهم احنا عرفنا الشاهد من الحديث. طيب اه عندنا الاستاذ آ مين ثاني عندنا الاستاذ يحيى تفضل يا يحيى انا. اه ماشي انا اسف يمكن الاسم خطأ. اتفضلي اه يحيى. اه حدثنا عبدان قال عندك كم سنة يا يحيى - [02:09:02](#)

اه طناشر سنة. ما شاء الله اللهم بارك شرفتنا يا يحيى تفضل حدثنا عبدان قال اخبار اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن عن الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمرو عن الزهر عن الزهري عن الزهري مم عن الزهري -

[02:09:29](#)

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله - [02:09:54](#)

صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. بارك الله فيك. والله شرفتنا آ هذا الحديث يا شباب ايضا من رواية عبد الله بن عباس قال حدثنا عبدان هذا مثال لمن يذكر بلقبه وهو اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة وسيأتينا كثير هذه السلسلة عبدان عن عبد

الله وعبد الله طبعاً هو عبد الله بن - [02:10:14](#)

مبارك الامام الكبير وهو من من اهم الرواة الذين ادلك على قراءة ترجمته وهو احد الثقات الحفاظ رحمه الله. آ قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرني يونس بن يونس ابن يزيد الايلي من الرواة الذين اعتمد عليهم البخاري كثيرا في الرواية عن الزهري. وهو

من - [02:10:38](#)

ثقات في الزهري وان كان ليس من من اعلى الثقات فيه من اعلى الثقات في الزهري مالك وابن عيينة ومعمرو ولكن يونس عموماً آ يعني آ يشترك معهم في آ في قدر من ذلك والبخاري كان يروي عنهما - [02:10:57](#)

آ تابعه عليه الثقات. ولكن لعله وصل اليه باسناد عالي فلذلك اكثر عنه. قال عن الزهري اللي هو محمد المسلم ابن شهاب حاء. كلمة حاء يا شباب يعني مش عارف انت يا يحيى قلت حاء وانت بتقرأ ولا لا - [02:11:11](#)

مممكن انا لم انتبه المهم ان حاء هذه يعني تحويل يعني سيبدأ البخاري من جديد وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن مبارك يعني قال آ اخبرنا يونس ومعمرو عن الزهري يبقى اقرأ هنا الاقران - [02:11:26](#)

يبقى احنا عندنا شباب البخاري عنده شيخان عشان تتصور هذه الرواية لو كان عندنا سبورة كنت شرحتها لك. البخاري عنده شيخان عبدان وبشر لكن عبدان لما روى عن ابن المبارك جعل الرواية عن يونس عن الزهري. لكن بشر لما روى عن ابن المبارك جعل الرواية عن

يونس ومعمّر عن الزهري. وبشكل عام ابن - 02:11:44

مبارك سمع من يونس وسمع من معمّر واضح لكن البخاري سيسوق الرواية برواية يونس آ قال كلمة نحوه يعني قريباً منه. لا يقول مثله لأنها ليست مطابقة. قال اخبرني آ يبقى كده الزهري بقى هو اللي هيبدأ يتكلم. قال اخبرني - 02:12:04
عبيد الله بن عبدالله بن عتبة طبعاً عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن آ مسعود أحد كبار الأئمة في الفقه والعلم والإيمان وآ يعني الزهري قال لما يعني كنت قبل قلت كنت قبل ان القاه كنت يعني اشعر ان انا على علم يعني. ولكن لما لقيتاه هو آ رأيته -

02:12:22

علمه شعرت اني كنت في في الجبال يعني انا كنت في عالم آخر. فهو أحد الأئمة الكبار وهو أكثر عن ابن عباس اه عن عبدالله بن عباس كان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس الجود العطاء البذل. وأعلاه ان يكون ذلك في سبيل الله. وان يفعل ابتغاء - 02:12:42

رأى وجه الله كان أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان. انا في راية يا شباب ان هذا الحديث يستدل به في بدء الوحي يعني غالباً من يتكلم عن هذا الحديث يتناول فقط - 02:13:01

آ ان آ مجيء جبريل انا في رأيي لأ كلمة كان أجود الناس هي اول ما اول شاهد في هذا الحديث. لماذا؟ لانه يصف وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل آياته. من أجل آيات نبوته - 02:13:13
سواء كان آ في في كونه كان آ يعني تحبباً لأصحابه وتثبيتاً او كان حجة على من كفر به وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل بيان اثر الوحي على آ نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان من رمضان - 02:13:31
ترسو القرآن المدارس أعلى من مجرد القراءة فل رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالريح أجود بالخير من الريح المرسلة. الريح المرسلة يعني دلالة على كثرة الخير. فطبعاً علاقة هذا الحديث ببدء الوحي من جهات منها آ آ اخلاق منها اخلاق - 02:13:49
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من آيات نبوته. ومنها من الذي ينزل عليه؟ ومتى ينزل الوحي ومنها كذلك اثر هذا الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب آ عندنا الاستاذ آ نواف - 02:14:09

يعني اي واحد يا شباب افتح عليه وبعد كده يقرأ يا ريت يغلق من عندي. عشان ما تحصلش مشكلة في الصوت حدثنا حدثنا ابو الياف قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان ابن حرب اخبره - 02:14:25
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان بين التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادى فيها ابا سفيان وكفار قريش - 02:14:48

فاتوه وهم بايديا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه عندك عندك ترجمانه ولا ترجمانه لترجمان. نعم. تفضل. ترجمان. مم فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان - 02:15:01
فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوم مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبت فكذبوه. فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذباً لكذبت عنه. ثم كان اول ما سألتني - 02:15:23
عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا دون سبب قال فهل هل قال هذا القول من منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه ملك ملك؟ قلت لا. قالت اشرف الناس يتبعونهم ضعفاؤهم. فقلت بل ضعفاؤهم. فقال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت - 02:15:43
بل يزيديون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا. قال فهل كنتم تتهمون تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا قال فهل يغدو؟ قلت لا ونحن عندك يغدر ولا يغدر - 02:16:05

يغدر يغدر. ايوة اتفضل قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني ادخل فيها شيئاً ولم تمكني ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئاً غير او غير هذه الكلمة - 02:16:26
قال فهل قاتل عندك عندك غير متشكلة كيف غيره. ضبطين ضبطين بالفتح تمام. تمام تفضل قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف

كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه. قال ماذا يامر - [02:16:51](#)

قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول ابائكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة وقال للترجمان طيب نقف هنا انت قرأت قدر جيد آآ اخوك بقى اخ من اخوانك يكمل آآ اجوبة آآ هرقل. اتفضل يا استاذ آآ - [02:17:15](#)

بارك الله فيك. استاذ آآ نايف تفضل فقال للتقوى فقال سألتك عن نسبه. لا انه فيكم ذو نسب. نعم فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول؟ ذكرت ام لا؟ وقلت لو كان احد - [02:17:38](#)

قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من ابائه من من ملك؟ فذكرت ان لا قلت فلو كان من اباه من ملك قلت رجل لا يطلب ملك ابيه. اذا كنت تقف تقول من ملك - [02:18:05](#)

تريد ان تكمل من ملك قلت يبقى تشكل. يعني اذا وقفت آآ سكن اتفضل. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قبل ان يقول ما قال ذكرت ام لا - [02:18:20](#)

وقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاءهم اه فذكرت ان ضعفاءهم نعم وهم اتباع الرسل وسألتك يزيدون ام ينقصون وذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الايمان حتى يتم -

[02:18:37](#)

وسألتك ايرتد وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل بي؟ لذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط وشاشته القلوب وسألتك هل يغدر؟ وذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر. وسألتك بما يأمركم؟ ذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [02:18:58](#)

بغيناكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت دعاءه. ولو كنت عنده لغسلت عن قدمي - [02:19:18](#)

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به لحيته الى عظيم البصرات. لا بعث به بعث به دحية ضحية الى عندك لا عندك. الذي بعث به الدحية الى عظيم يعني عندك دحية متشكلة كيف تشكيها - [02:19:37](#)

ضمة لحيته لا عندنا في كل التشكيلات اللي عندي دحيته انا عندي طبقة بولاق. مم دفعه هرقله فدفعه الى هرقل. طيب اقرأها اقرأها بالتشكيلين بعد اذنك. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحيته. اقرأها مرة دحية - [02:19:57](#)

مر لحيته. ايوه. لان كل واحدة لها معنى. نعم. هم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحيته او دحية الى عظيم مصرى الى هرقل فقرأه فاذا به بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد ابن محمد ابن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد - [02:20:19](#)

فاني ادعوك برعاية الاسلام اسلم تسلم. يؤتيك الله ويؤتيك الله اجرک مرتين. فان توليت فان عليك اثم العريسين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا ولا يتخذ ولا يتخذ - [02:20:42](#)

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان لما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر - [02:21:02](#)

ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصبغ. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل ادخل الله علي الاسلام. تمام. وكان احد غيرك استاذ عمرو عمرو عبدالسلام لان هذا حديث جديد. هذا يعني مرسل مرسل من كلام الزهري يعني غيرك يقرأ. اتفضل - [02:21:19](#)

في احد معنا انا تفضل. تفضل يا عمرو وكان ابن الناظور صاحب ايلاء وهركت سقفا على نصارى الشام. لا صاحب الياء صاحب الياء ايوه. آآ وهرقله سقفا على نصارى الشام. لا الفاء عندك ما تشكيها - [02:21:40](#)

مشددة سقوفا. ايوه احسنت سقوفا على سقوفا على نصارى الشام. مم يحدث ان هرقل حين قدم الى حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقه قد استنكرنا هيئتك - [02:22:27](#)

هتقف هتقف هيأتك. هيأتك. لو هتكمل يبقى هيأتك قال فهمت؟ نعم. فقال الاب. نعم. فقال بعض بطارقه بعض بطارقه قد قد استنكرنا هيئتك. قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين

نظرت في النجوم - 02:22:49

اه ملك الختان قد ملك الختان قد ظهر. هم فمن يختتم من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتم الا اليهود الا اليهود فلا يهمنك شأنهم. واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم - 02:23:14

من اليهود فبينما هم على امرهم اوتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امقتتم هو ام لا - 02:23:30

فنظروا اليه فحدثوه انه مقتتن. وسأله عن العرب فقال هم يختتنون. فقال هرقل هذا اه ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له. انا عندي عندي ملكه. عندي ملك. وفي روايات ملك - 02:23:45

اصح انا عادة اتفضل مشكلة بالاثنتين هنا. هو الاقرب عندي هو الملك وليس الملك. طيب اكمل وكان نظيره وكان نظيره في العلم وسار وسار هرقل الى حمص. الم فلم يرم - 02:24:02

فلم يرن امسح حتى اتاه كتاب من صاحب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذا لعظماء الروم في تزكرة في تزكرة في تزكرة له بحمص. ثم امر بابوابها فغلقت - 02:24:20

ثم اطع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حيصة حمر الوحش الى الابواب. فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان - 02:24:39

وعيسى من الايمان قال ردوهم علي. وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فقد رأيت فسجدوا له ورضوا ورضوا عنه. فقد كان ذلك اخر شأن هرقل - 02:24:58

رواه صالح ابن كيسان ويونس ومعمار عن الزهري. بارك الله فيك. طبعاً لن نستطيع ان نوفي هذا الحديث حقه ولكن نذكر ما يحتاجه الطالب من هذا الحديث في هذا الباب لان هذا الحديث يا شباب سيتكرر معنا اكثر من عشر مرات في هذا الكتاب. ولكن لان هذا

الموضع هو الموضع الموسع في الحديث - 02:25:15

هناك موضع اخر في كتاب الجهاد والسير. وفي سورة ال عمران. ايضا سيذكره بطوله. ولكن سنحاول هنا ان نلتمس من هذا الحديث ما يتصل بهذا الباب واللي هو باب بدأ الوحي - 02:25:35

هذه السلسلة ستأتيك كثيراً وهي آآ ابو اليمان اللي هو الحكم ابن نافع. اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة آآ عن الزهري. محمد ابن شهاب طبعاً شعيب من من الرواية المكثرين عن الزهري - 02:25:49

قال اخبارا يا عبيد الله بن عبدالله اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود ان عبدالله ابن عباس تبع عبيد الله هو الذي كان معنا في الحديث الذي قبله - 02:26:00

اخبره ان ابا سفيان يعني آآ ابو سفيان هنا هو الذي آآ روى هذا الحديث لمن؟ لعبدالله بن عباس رضي الله عنه. وطبعاً ابو سفيان في وقته هذه الحادثة كان كافراً - 02:26:11

وهذا يعني مثال لما يقوله العلماء ان العدالة شرط في الاداء وليست شرطاً في التحمل. يعني الراوي راوي الحديث حينما يتحمل الرواية قد يكون كافراً او فاسقاً لكن حينما يروي الرواية لابد ان يكون عدلاً. لان الشرط هو العدالة او الصدق - 02:26:23

اخبره ان ابا سفيان طبعاً ابو سفيان اللي هو صخر ابن حرب شيخ قريش واسلم في الفتح شهد حينما وجاهد في اليرموك وحض على القتال فيها. وكان يتاجر آآ في الشام وكان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين. واختلف في زمن وفاته. قيل واحد

وثلاثين او الى - 02:26:40

اربعة وثلاثين هجرياً ابو سفيان طبعاً لكونه كان يتاجر في الشام. وكان هو وركب معه يعني حوالي ثلاثين شخص. والركب اللي هم يعني اصحاب الابل وهو يعني لكونه كان كبيرهم - 02:26:59

وكانوا تجاراً في الشام فلذلك جيء به الى من؟ جيء به الى هرقل. عشان نفهم المناسبة. يعني هرقل كان بالشام واضح والشام فيها حمص وفيها الباء وغيرها من المناطق هرقل هرقل بعث - 02:27:16

بعث جنوده او بعث الناس ليسألوا عن آآ احد من العرب حتى يسأله عن ذلك النبي طب هو لماذا ذهب الى الياء هو اصلا موقع ملكه في حمص. ولكن يعني رويت روايات انه لما آآ - 02:27:35

آآ لما ذهب الى الياء يعني مشي اليها شكرا الى الله لانه آآ عصم من من جنود فارس يعني كانت فارس هزمت الروم وبقي لهم بقية من الجند لكن بعد ذلك قيل ان هو تمالاً مع - 02:27:54

ببر الجند الفرس وآآ خرجوا من دياره فمشي الى الياء شكرا آآ لله. فهذه رواية مروية في كتب السير المهم ان هو ذهب من حمص الى الياء. هو الان موجود في الياء. وكان في ذلك الوقت ابو سفيان تاجرا - 02:28:12

آآ مع ركب معه. قال اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من من قريش وكانوا تجارا او تجارا بالشام في المدة. المدة اللي هي مدة صلح الحديبية يعني الصلح الذي حصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم كان في سنة ستة - 02:28:30

آآ من من الهجرة. وكان المفروض ان هو يكون عشر سنوات ولكنهم نقضوا ذلك. فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وفتح مكة. في عام ثمانية من الهجرة. قال في المدة - 02:28:47

التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه فاتوه وهم بالياء. فدعاهم الياء اللي هو بيت المقدس يعني فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم يعني القسيسون والرهبان والبطارقة. ثم دعاهم آآ ودعا بترجمانه. الترجمان اللي هو بيعبر من لغة الى لغة او الذي يفسر - 02:28:57

حتى بنفس اللغة. يعني لو انسان يشرح لك يقال هو يترجم لك. ينفع هذا وهذا. فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل يريد ان يسأل عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - 02:29:17

قيل انه يدعي لا يعرف صدقه واضح آآ طبعا ابو سفيان هو صخر بن حرب بن امية بن عبد الشمس بن عبد المناف فيلتقي آآ مع النبي صلى الله عليه وسلم في النسب. فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه من - 02:29:27

وقربوا اصحابه فاجعلوه عند ظهره معروف. طبعا لماذا؟ حتى يعني اذا كذب اذا كذب عليه يعني يخبروه آآ ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبتني يعني كذب علي فكذبوه - 02:29:45

فابو سفيان هنا يقول فلولا الحياء من ان يأتروا علي كذبا لكذبت عنه. آآ في رواية ان هو قال فوالله لو لو قد كذبت ما ردوا علي. ولكن كنت امرأة - 02:30:02

سيدا في قومي اتكرم على الكذب آآ قال ثم كان اول ما سألتني عنه. هنا بقى هذه الاسئلة يا شباب هي من ايات النبوة يعني من اول هذه الاسئلة هو وجه الشاهد من هذا الحديث. ما الذي سأل عنه هرقل - 02:30:12

واضح؟ قال كيف نسبوا فيكم؟ خلاص يعني الاشياء السهلة نفوتها. قال هو فينا آآ آآ ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد قبله تمام؟ يعني انه هل هل تأسى به - 02:30:29

نحاول ان نقف مع المواضع التي تحتاج شرحا فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفائهم؟ يعني عادة من الذين يدخلون؟ طبعا من اهل الشرف وفي من يدخل في في دينه مثل ابي بكر - 02:30:43

لكن هو يقصد هنا يعني آآ الاغلب قال ام ضعفائهم؟ فقلت بل ضعفون؟ قال ايزيدون ام ينقصون؟ قال قلت بل يزيّدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لديني؟ يعني قد يرتد الانسان مثلا حبا للدين - 02:30:56

او من كثرة التعذيب والاكراه. لكن هو يسأل هنا سؤالاً دقيقاً. هل يخرج من الدين كرها لهذا الدين او اطلاعا على تحريف هذا الدين مثلاً قال لا ثم سأله هل يغدر - 02:31:09

قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها يعني آآ لا ندري ما الذي سيفعل بنا انه يعني عايز يريد ان يقول له قد يغدر. قال ولم تمكني آآ - 02:31:23

ادخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة اه في رواية في رواية نفيسة جدا اه لابن اسحاق تدل على معنى مهم. قال ابو سفيان فوالله ما التفت اليها. يعني لما ابو - 02:31:35

ابو سفيان بيقول ان هرقل لما اخبر بهذه الكلمة التي يعني اردت ان انتقص فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من امانة ابي سفيان رضي الله عنه ونقل هذا عن نفسه - [02:31:49](#)

يعني آآ ربما غيره يستحي ان ينقل ذلك. لكنه من باب الامانة نقلها آآ تعليقه بان هو لم آآ لم لم يلتفت له آآ هرقل هذا مهم جدا قال فهل قاتلتموه يسأل عن القتال؟ قلنا نعم الحرب بيننا وبينهم سجال يقصد يعني بدر واحد. حتى نفسه ابو سفيان قال آآ يوم بيوم احد والحرب سجال. قال فماذا - [02:32:01](#)

يأمركم هنا سؤال جديد عن شريعته او رسالته. فذكر يأمرنا بعبادة الله الى غير ذلك. وهذا يؤكد آآ شريعة الاسلام وانها موافقة لشرع اه من قبله يعني من حيث العموم او من حيث الاصول العامة. والا فتفاصيل الشرائع تختلف. هنا بقى سيبدأ شباب الايه؟ الجواب. هو تصور الان - [02:32:27](#)

يعني هو اولاً سأل خبيراً يعني رجلاً عالماً به وعالماً بنسبه واستثبت من ممن حوله حتى يعني يتثبت من النقل باقي الان بقى تحليل هرقل لهذه الاجوبة فماذا قال؟ شوفوا يا شباب - [02:32:47](#)

الاول هو سأل عن ماذا؟ خلينا نرتب هذا من آيات النبوة. اول حاجة سألته عن النسب وسألوه هل كان من من ابائه من ملك؟ آآ سألته عن اتباعه وسألته عن الضعفاء هل يرتد احد منهم او اتباعه يعني عموماً؟ هل يرتد منهم احد سخط - [02:33:04](#)

على دينه وسألته هل يزيدون؟ وسألته عن خلقه قبل ادعائه النبوة وسألته عن اه كذلك عن خصلة وهي خصلة الغدر وهذا يؤكد ان الغدر والخيانة والاعتداء والبغي هذه امور من كره من كل وجه. واضح - [02:33:20](#)

آآ وسألته كذلك عن آآ عن شريعته ليعرف ما الذي آآ يأمر به وهل هو يأمر بما كانت تأمر به الرسل وسألته عن القتال عن عداوة في قومه له واضح؟ ومن الجميل انه سألته عن خلقه قبل البعثة لانه طبيعي يعرف انهم يكذبونه بعد البعثة - [02:33:38](#)

فهذا مهم جدا هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ هذه مهمة لان محل البحث هو في قبل لانه يعرف ان الكفار يعني يكذبونه ويتهمونه اتهموه بالكذب والجنون والافتراء والسحر والكهانة - [02:33:57](#)

واضح؟ هو يسأل قبل آآ البعثة او قبل ان يقول ما قال. المهم فقال له قل له سألتك عن نسبه. طيب اظن الحديث آآ سهلاً نقف فقط مع المواقف المهمة نعم. هو شباب آآ لما سأل عن النسب - [02:34:15](#)

وسأل عن الخلق وسأل هل من ابائه من ملك؟ آآ هذه المقدمات يا شباب نفيسة جدا وهي من آيات النبوة. وفيها معنى الله اعلم حيث يجعل رسالته. لماذا؟ لان الله جعل لانبياؤه ما يؤيدهم به من الاسباب التي تقطع الشك - [02:34:33](#)

كل هذه الاشياء شبهات. قد يتعلق بها اهل الكتاب. يقول مثلاً ان كان من ابائه من ملك. او واحد قبله قال ذلك. او ليس فينا ذو نسب واضح؟ فالله سبحانه وتعالى ايد رسله باسباب ترجع الى صفاتهم والى انسابهم والى اخلاقهم والى الايات التي يؤيدون بها التي - [02:34:54](#)

مؤخراً بالمعجزات وهذا اسم خطأ الصاوي انها آيات او بينات او آآ حجج او بصائر انما اسم المعجزة اسم مبتدع لا يصح لا من جهة المعنى ولا من جهة الشرع - [02:35:15](#)

لان ليس المراد من من الايات الانبياء اعجاز الناس وانما المراد منها ان تكون دلالة للناس. ما من الانبياء نبي الا وقد اعطي من الايات ما على مثله امن البشر - [02:35:28](#)

او ما مثله امن عليه البشر. فهي اصلاً هداية وسيأتي معنا ان شاء الله في الملحق ساعمل ملحق ان شاء الله لهذا لهذا الدرس ولكن يعني ممكن غدا ان شاء الله ويكون هذا اختياري لكم تتمتع نتكلم فيه عن اخطاء - [02:35:41](#)

من تكلموا في آيات الانبياء منهم من ادعى آآ انها لابد ان تكون آآ مما برع فيه قومه. آآ ومنهم من ادعى انه يشترط فيها التحدي ومنهم من حصرها في انها امر خارق للعادة يظهر على يد مدعي النبوة. وكل هذه الضوابط ليست دقيقة - [02:35:55](#)

والضابط الصحيح الجامع ما مثله امن عليه البشر ما يكون سبباً في هداية الناس وعلم الناس بصدقهم. قد يكذبوه بعد ذلك قد يصدقوا المهم ان ان تتم به الحجة عليهم. واضح؟ فكل هذا يؤكد ان من عرف هذا النبي الكريم لا يسعه الا احد - [02:36:12](#)

امرين لا ثالث لهما. اما ان يؤمن اما ان يصدق ويؤمن ويتبع فيصير تابعا له واما ان يتكبر ويستعلي او يترك الدين محبة للدين.

واضح؟ فهذا يؤكد ان الله ايد رسله بهذه البيئات - [02:36:32](#)

طيب آآ بعد ذلك آآ وصلنا الى اشراف الناس اتبعوه قال وهم اتباع الرسل. قال فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه ان قال وهم اتباع الرسل. يقصد الاغلب لان المتكبرون والملوك آآ يعني ليسوا فقط يتركون ليسوا فقط يتركون اتباع الرسل بل يحاربونهم ويصدون -

[02:36:48](#)

عن السبيل كما قال الله سبحانه وتعالى وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكلون مما تأكلون منه ويشرب مما - [02:37:12](#)

تشربون ولان اطعتم بشرا مثلكم آآ انكم اذا لخاسرون الى اخر الايات ايضا الله سبحانه وتعالى قال قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه؟ قالوا انا بما ارسل به مؤمنون. قال الذين استكبروا انا - [02:37:22](#)

بالذي امنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم لا يكتفون فقط بترك دينه ولكن ينصبون له العداء انما في الاسلام طبعاً الشرف هنا مقصود بها شباب الشرف مقصود به ان هو يعني آآ الملأ. شيوخ البلد آآ كبراء البلد من ناحية المناصب. اما - [02:37:38](#)

ما في اسلام فالشرف بالايمان والتقوى والسبق الى العمل الصالح. هذا هو لذلك الله سبحانه وتعالى انزل قرآنا يتلى الى يوم الدين لما آآ اشار بعض الناس على النبي صلى الله عليه وسلم ان يترك مجالسة ضعفاء الصحابة بلال وصهيب وخباب - [02:37:59](#)

وهؤلاء يعني وسلمان وغيرهم فانزل الله قرآنا يتلى الى يوم الدين يأمر وينهى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [02:38:17](#)

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هو كان امره فرطاً ربنا امره ان ليس فقط ان يجلس يصبر نفسه معهم. وهو كمان يؤيده الله بهم. هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. طيب والنهي؟ الله سبحانه وتعالى - [02:38:30](#)

قال وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلمهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين - [02:38:45](#)

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا يعني كانوا فتنة لهؤلاء الكفار قالوا لو كان هذا الايمان خيراً كيف يخص الله به هؤلاء الضعفاء؟ اليس الله باعلم بالشاكرين؟ شف هذه الخاتمة - [02:39:02](#)

كما ان الله اعلم حيث يجعل رسالته فهو اعلم ايضا من يهتدي. شف الاية وهو اعلم بالمهتدين. اعلم بالشاكرين واضح هذا هو الذي يجعلك تقول اه اه يعني اه يجب عن هذا السؤال كيف يهتدي فلان الى الاسلام وفلان الآخر وهو اذكى واعلم وانبل لم - [02:39:18](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم بالشاكرين. طب الكفار لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم من من نسبهم ورجل يعرفونه ومن ومن بلدهم هل شكروا نعمة الله؟ ابداء. قال الله سبحانه وتعالى المتر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً واحلوا قومهم دار البوار -

[02:39:39](#)

يبقى الشرف في الاسلام ليس بالجاه ولا بالمنصب ولا بالمال وانما بالايمان والسبق. المهم ايزيدون او ينقصون فاستدل بزيادتهم على انهم يعني على انها دعوة حق قال وكذلك امر الايمان حتى يتم - [02:39:59](#)

يعني الله سبحانه وتعالى قال آآ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكذلك آآ والله متم نوره. وقال لاغلبن انا ورسلي. طبعاً الصحابة آآ يعني آآ تم لهم هذا الامر بحمد الله تبارك وتعالى. بعد كده آآ سأل عن هل يرتد احد منهم سخطة عن دينه فذكرت الا؟ قال

وكذلك الايمان اذا حين تخالف - [02:40:14](#)

شاشته القلوب. يقصدون انشراح الصدر وقال الله سبحانه وتعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه. نور وهدي وبصيرة شف الكلمات نور. هدى بصيرة بينة. شف الحديث الجميل - [02:40:35](#)

عن حلاوة الايمان آآ ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ومنها ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. لماذا يا شباب؟ لانه علم حسن الاسلام وكان يعلم قبح الكفر - [02:40:49](#)

واضح هذا انشراح الصدر فيه قبول وتهينة انه ليس فقط متبعا. يعني ليس مضطرا لا هو متبع ومحب وسعيد وفرح رغم كل هذا استضعاف فهذه من ايات النبوة يا شباب. واسئلة هرقل هذه تدرس - [02:41:03](#)

اسئلة هرقل هذه تدرس وينبغي ان تملأ كتب النبوات بهذه الاسئلة. لان هذه الاسئلة كل سؤال منها مؤسس لفكرة آ آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر عن الشريعة او الرسالة. فذكرت آ وآسألتك بما يأمركم طبعا خلاصة الرسالة. هذا شاهد من جهتين. اولا انه يأمرهم - [02:41:19](#)

الحق وثانيا انه يأمرهم بما امرت به الرسل السابقين الرسل السابقون فهذا شاهد من جهتين ان نفس ما يأمر به هو الحق والخير الموافق للفطرة والعدل وكل ميزان صحيح وهو كذلك ويوافق ما كانت عليه - [02:41:40](#)

وهذا ايضا شارح لحالي. قريش قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم حال الجاهلية. شرك وبدعة اه طيب قال فان كان ما تقول حقا شفت التعليق يعني قد انت تكون كذبت علي في شيء ولكن بناء على ما قلتة فسيملك موضع قدمي هاتين. يعني عموما انه -

[02:41:57](#)

تصل الى ملكي وطبعا الذين وصلوا الى ملكي آ هرقل هم الصحابة رضي الله عنهم وكل نصر لهم هو نصر للنبي صلى الله عليه وسلم. لذلك من ايات الانبياء نصرة اتباعهم - [02:42:16](#)

نصر الانبياء على اعدائهم يكون بامرين اما ان يهزموا اعداءهم او يقتل او يهلك اعداءهم. مثلا في قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى. كما جاءت في سورة الاعراف وسورة - [02:42:29](#)

هود والشعراء اه اه اهلك هؤلاء اية من ايات الرسل. لكن غيرهم مثلا لم يهلك قومه كابراهيم عليه السلام. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني اخرج من قومه وان كان يعني هلك صناديدهم في في بدر وغيرها. ولكن بشكل عام لازم تفهم الفرق بين ذكر ابراهيم عليه

السلام وذكر الانبياء الذين يذكرون - [02:42:43](#)

في نسق اللي هو نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى. دائما تجد ذكرهم مع بعض في في الصور. ولو كان في وقت كنا ذكرنا فقه ذكر الانبياء في الصور لكن آ يعني هذا - [02:43:05](#)

ليس موضعه آ المهم بقى هو قال فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج هذا ايضا دليل البخاري او شاهد البخاري وهو آ وجود بشرط للنبي صلى الله عليه وسلم في كتب هؤلاء. شف شف كل هذه الشواهد - [02:43:16](#)

لادخال هذا الحديث في بدء الوحي. لان بدء الوحي مختص بايات النبوة اه قد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم. يعني كثير منهم كان يظن ان هو ينبغي ان يكون من من بني اسرائيل - [02:43:34](#)

لذلك اليهود يعني لما جاءهم ما عرفوا كفروا به كانوا يستفتحون على الذين كفروا يعني كانوا يظنوا ان هو هيكون من ولد اسحاق وليس من ولد اسماعيل قال فلو اني اعلم اني اخلص اليه يعني لانه ربما يعلم انه لو اظهر الايمان يقتل لا يستطيع الوصول اليه

لتجشمت لقاءه - [02:43:49](#)

يعني تكلفت المشقة له. يعني لو يعني اصل اليه حتى لو بمشقة ولو كنت عنده لغسلته عن قدميه. فيها معنى واجب من امن بهذا النبي وهو ان يوقره. لا يلزم ان - [02:44:08](#)

يكون هذا المعنى اللي هو ربما هو نقل ذلك لانه كان يفعله مع آ يعني آ كبرائه اه ولكن هو الاصل العام هنا وجوب توقير من علم نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:44:18](#)

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعث آ دحيه بكتاب اله هرقل ودحية اسلم آ قديما وكان من احسن الناس - [02:44:31](#)

وجها يعني مشهور بكده آ وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم في اخر سنة ست. بعد ان رجع من الحديبية بعثه الى بكتاب الى هرقل. وهو توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه. يحيى الكلبي - [02:44:41](#)

ابن خليفة الكلبي قال الذي آ بعث به دحي دحيته الى عظيم بصرى طبعا هو آ هرقل يا شباب عشان تكون فاهم ان هرقل يعني

حارب المسلمين بعد ذلك في غزوة مؤتة. كانت سنة ثمانية - 02:44:55

حصل خلاف هل هو بقي كافرا آآ او كان يبطن الايمان ويظهر الكفر خوفا جاءت روايات كثيرة في هذا ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد بكذبه. لكن لم اقف على رواية صحيحة تفصل في هذا الامر فالله اعلم - 02:45:11

وهل هو هرقل الذي حارب حاربه المسلمون بعد ذلك لما حاربوا الروم الاقرب انه لا انه ليس هو والله اعلم طيب قال الى عظيم بصرة الذي بعث به دحية الى عظيم بصرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عظيم بصرى بكتاب آآ - 02:45:27

اله هرقل لان عظيم بصرى هذا اللي هو آآ بصرى هي بلد آآ كاتب عندي هنا ان هي بين عمان ودمشق وكانت هي مدينة حوران وعندي ان هي قريبة من مدينة درعا - 02:45:47

وهي آآ يعني داخل الحدود السورية فطبعا عظيمها اللي هو الحارث ابن ابي آآ شمر الغساني. هذا ايضا كان تابعا لهرقل قال فدفعه الى هرقل يعني وصل الكتاب الى هرقل. قال فقرأه طبعا الكتاب فيه تفاصيل كثيرة سيأتي هذا الكتاب ان شاء الله في الجهاد والسيره يا

شباب لكن نقف فقط مع الايه - 02:46:04

مع ما يخص هذا الباب فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسلم تسلم اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين اه فان اه فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين. لانه امن بنبيه وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم. ويحتمل انه - 02:46:26

تأخذ اجره واجر من اتبعه. فان توليت فان عليك اثم الاربسين اللي هم المستضعفون او الاتباع او الفلاحون او الذين آآ لا حيلة لهم الا الا ان يتبعوك يعني اختلف في تفسيرها. ولكن من الخطأ ان يفسر الاربسين هنا بانهم اتباع اريوس. الذي زعم انه كان موحدا والاقرب

ان - 02:46:46

انه ليس موحدا وللدكتور سامي عميري حلقة جميلة جدا وبحث في ان اريوس هذا لم يكن موحدا وانما كان على نوع اخر من

الضلالة وبشكل عام ان هو بينفي ان يكون الاربسين هؤلاء ان يكون اربسيون يعني اتباع اريوس - 02:47:06

وانما الاقرب انهم هم الفلاحون او الاكارون او غير ذلك من المعاني التي تدل على انهم تابعون لهرقل المهم ان ابو سفيان رضي الله عنه في هذا الوقت طبعا كان كافرا. قال فلما قال ما قال - 02:47:24

وفرج من قراءة الكتاب كثروا عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا هنا بقى ابو سفيان قال لاصحابه لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخاف يعني نسبه الى جد بعيد او الى جد من جهة امه يعني كان كانه تقليل - 02:47:40

انه يخافه ملك بني اصفر بقى بقى محمد اللي احنا نقائله ولا نصدق به يخافه ملك الروم يعني من اعظم ممالك الارض واضح؟ قال فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله عليه الاسلام. يعني ابو سفيان رضي الله عنه كان عنده يقين ولكن ادخل الله على قلب

الاسلام. وهذا يؤكد انه ليس كل من - 02:47:54

علم الحق يتبع الحق. قد يتركه كبرا كما قال الله ابي واستكبر. هرقل علمه وتركه حبا في الدنيا. ومشركوا قريش. قال الله فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 02:48:14

واضح؟ فليس كل من وهذا يبطل قول الجهمية الذين ادعوا ان الايمان مجرد المعرفة والتصديق لا الايمان هو فرار واتباع وليس مجرد تصديق والا فاين هات لي كافر واحد كفره الله لكونه لا يعلم الحق - 02:48:27

وانما كفر بعد اقامة الحجة عليه اما بقى اه خوفا او حسدا كاليهود حسدا من عند انفسهم او حبا في الدنيا ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا هذا الحديث مهم في هذا. طبعا وجه الشاهد سنذكره في الاخر - 02:48:47

قال وكان ابن الناطور او الناضور. عندي يعني في روايات فيها آآ ابن الناطور اقصد الناتور او الناطور وقيل ان هو حارث البستان يعني معناه كده. وكان ابن نظور هذه الرواية طبعا مرسله. آآ من من من كلام الزهري ارسلها الزهري - 02:49:02

وقيل ان الزهري لقي ابن الناضور هذا ابن الناطور هذا في دمشق بعد اسلامه. وكان آآ اسقفا اه او سقفا يعني يعني عالما بدين النصارى. وحكى له بقى. يعني هذا الرجل اللي هو ابن الناطور ده حكى للزهري عن اه - 02:49:22

مشهد شاهده اه او اه او مشهد علمه قال وكان ابن الناطور فهذه الرواية مرسله يا شباب، هذه الرواية مرسله يعني تتم بها كأن

الزهري وهذا شباب شاهد اخر ان الزهري يتمم الروايات بعضها بعضها ببعض - [02:49:41](#)

قال وكان ابن النذور صاحب ايه؟ صاحب اه صاحب الباء وهرقلة. يعني صاحب اللاتنين يعني تابع له رقل. سقافا آآ يعني عالما او كبيرا في النصارى على نصارى الشام يحدثه هيحكى لهم هنا عن ان هرقل حين قدم الباء وذكر ان هو قدم الباء لانه - [02:49:58](#)
فقلت لكم يعني آآ خرج من من كان جنود فارس دخلوا عنده ثم خرجوا فمشى الى الباء يعني شكرا لله ان هو في يوم من هذه الايام في فترة وجودي في الباء اصبح خبيث النفس يعني مهموم. طبعا يكره للمسلم ان يقول خبت نفسي كما في الحديث. ولكن هو يحكي عنه - [02:50:19](#)

آآ قال فقال بعض بطارقتي قد استنكرنا هيتك يعني ما لك؟ فيك فيك ايه يعني؟ قال ابن النذور وكان هرقل حزاء طبعا ليس هذا هو وجه الشاهد من هذا الحديث. طبعا وجه الشاهد هنا - [02:50:37](#)

انا اذكره الاول حتى ابين وجهي الشاهد لان بعض الناس افترق ان البخاري يحتج بما قاله هرقل بعد نظره في النجوم لا البخاري يريد ان يقول ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ثبتت بكل طريق - [02:50:53](#)

ثبتت بكل طريق. وكان هرقل حزاء يعني يتكهن. يعني يستفيد هذا العلم اما من النظر في النجوم او تأتبه به الشياطين ينظر في النجوم فقال لهم حين اسألوا اني رأيت الليلة آآ حين نظرت في نجوم ملك الختان قد ظهر. طبعا البخاري لا يحتج بهذا لان اخبار هؤلاء الدجالين او الكهنة لا - [02:51:09](#)

يحتج بها. لكنه يريد ان يقول ان حتى الاخبار التي جاء بها الكهنة كانت توافق هذا. ان الكاهن قد يصدق. يعني الكاهن قد يصدق في شيء ويكذب معه مائة كذبة. واضح - [02:51:28](#)

فسأل طبعا وجد ملك الختان او ملك الختان قد ظهر فسأل من يختتم؟ انا اختصر ان هذا الحديث سيتكرر معنا المهم ان آآ بعد ذلك آآ وافق هذا القول ايضا صاحب له رقل وافق هذا القول. وكان نظيرا له في العلم - [02:51:42](#)

وافقه آآ بان فعلا هذا هو النبي الصادق الذي يأتي. هرقل بقى جمع الناس جمع عظماء الروم في تزكرة يعني زي قصر كده وآآ فيه منازل وخدم وحشم يعني آآ فيه ملك آآ هرقل - [02:52:00](#)

فبدأ بقى يعرض عليهم هذا. ثم امرهم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم؟ يعني هو يبين لهم ان انتم اذا لم تتبعوا سيذهب ملككم. وايضا فيه فلاح ورشد فرغبه - [02:52:15](#)

بالدنيا والدين فتبايع هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. يعني ايه؟ يعني ارادوا ان يهربوا منه او يتركوه لانهم نفروا من ذلك. يعني انكروه. فلما راه هرقل آآ نفرتهم وايس من الايمان - [02:52:32](#)

يعني سواء من ايمانه او من ايمانهم لانه عرف ان هم لن يعينوه على ذلك. قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه. فكان ذلك اخر شأنها رقية. قلنا ان اختلف في اخر شأنه هل مات كافرا او امن وهل هو الذي حارب مع الصحابة - [02:52:48](#)

اه حارب الصحابة في اه في حروب الروم. وطبعا هو الذي حاربهم في مؤتة. ولكن سنة ثمانية ولكن هل هو الذي حاربهم؟ الاقرب والله اعلم ابنه او غيره. لان هرقل هذا لقب آآ يعني آآ - [02:53:08](#)

اه او يعني دلالة على ملك الروم طيب آآ رواه صالح ابن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري. كل هؤلاء تابعوا من؟ احنا عندنا هنا شعيب شعيب ابن ابي حمزة فهؤلاء تابعوا شعيبا - [02:53:25](#)

في الرواية عن آآ عن الزهري طيب خلاصة هذا الكتاب يا شباب هذا الكتاب خلاصته اللي هو كتاب بدء الوحي. لو اعتبرناه كتابا هو في رأي مقدمة وليس كتابا. ذكر فيه الوحي - [02:53:39](#)

وذكر فيه ان هذا الوحي هو نفس الوحي الذي اوحاه الله لمن قبله من الانبياء. وذكر بدء الوحي وكيفية الوحي ومن ينزل بالوحي وجمع الوحي في النبي صلى الله عليه وسلم وتبثيته ووعي النبي صلى الله عليه وسلم له. وذكر من آيات النبوة خلق النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة - [02:53:53](#)

وذكر تصديق آآ من عرفه له. وذكر كذلك آآ الرؤيا الصالحة. وذكر آآ اتباعه. وذكر اه قتال المشركين له وذكر نسبه وذكر حال اصحابه وثباتهم على الدين. وذكر كذلك نفس الشريعة التي - [02:54:12](#)

يأمر بها وشهادة ورق ابن نوفل وشهادة هرقل بانه نبي صادق وكذلك انه موافق لمن قبله وذكر حال الناس قبله من الشرك والبدعة. كل هذا شباب من اجمل ما فعله البخاري من جهتين. انه جعل هذه الادلة تحت بدأ - [02:54:32](#)

وجعل هذه الادلة اول ما يستفتح به في ذكر السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا في رأيي يا شباب ان البخاري استفاد هذه هذه المقدمة وان كان غير فيها كثيرا من الدارمي رحمه الله. والدارمي رحمه الله اللي هو عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي احد - [02:54:50](#)

اكابر اهل العلم وهو يعني ولد سنة مائة واحد وثمانين. وتوفي عام مائتين وخمسة وخمسين. وطبعا سمرقندي. آآ والبخاري روى له حديثا واحدا ولكن في كتاب التاريخ الكبير يعني هو شيخ البخاري ولكن في غير الصحيح - [02:55:10](#)

الدارمي يا شباب لما بدأ الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه له نسخة باسم المسند الجامع وكتابه طبع باسم المسند او السنن بدأ اه بماذا الدارمي؟ بدأ اه حال الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ بصفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه - [02:55:25](#)

وبدأ بخصال النبي صلى الله عليه وسلم. واول آآ شأن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ايات النبوة ولكن طبعا الدارمي ذكر احاديث فيها ضعف احيانا واحاديث مراسيل واحاديث موقوفة اثار يعني. فانا في رأيي ان البخاري استفاد هذا المضمون - [02:55:45](#)

ربما يكون استفاد هذا المضمون منه ولكنه جوده اولا اختصره واقتصر على الاحاديث الصحيحة وزاد فيه بيانا اه فرحم الله البخاري رحمة واسعة. وجزاكم الله خير الجزاء. وبارك الله فيكم. اطلت عليكم. سبحان الله! يعني لم اشعر ثلاث ساعات مضت. يعني اه لم - [02:56:04](#)

لم اشعر بها ابداء نقف هنا وربما يكون لنا تنمة ربما ممكن اجعلها لكم في آآ اوراق واوزعها عليكم او آآ اعمل لها ربع ساعة او نصف ساعة لاني لم ارد ان اقحم آآ امورا اخرى - [02:56:23](#)

آآ داخل هذا الباب ولكنها متممة مهمة. لماذا شاب؟ لان البخاري لن يتكلم بعد ذلك عن ايات النبوة بتوسع؟ ولم يتكلم عن الوحي مرة اخرى فكنت اريد ان اتمم هذا لكن ربما ان شاء الله ان انا انسقها لكم اوزعها عليكم وتقرأونها انتم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [02:56:40](#)

وصلى الله على نبينا محمد آآ وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا. ورضي الله عن البخاري. ورحم الله كل من انتفعنا منهم. في العلم ورحم الله ابن حجر. وقد افدت منه كثيرا في هذا الباب وفي غيره. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:57:00](#)